



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5537

التاريخ : الجمعة 2021/5/21

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تعلن وقف إطلاق النار مع غزة.. أبو عبيدة: علقتنا ضربة تغطي كل فلسطين ونراقب سلوك الاحتلال

... ص 5

أبرز العناوين



"الصحة" الفلسطينية: 232 شهيداً حصيلة العدوان على غزة
حماس: حصلنا على ضمانات بشأن الشيخ جراح والمسجد الأقصى
فلسطين من البحر إلى النهر تحتفل بنصر المقاومة
البيت الأبيض: أجرينا أكثر من 80 اتصالاً للتهنئة بغزة
شكري: مصر تواصل اتصالاتها المكثفة لإنهاء التصعيد بالأراضي الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. الرئيس الفلسطيني يطلع المستشار الألمانية على الجرائم الإسرائيلية واعتداءات المستوطنين
7	3. محمد اشتية يرحب بنجاح الجهود التي قادتها مصر لوقف العدوان الإسرائيلي
7	4. المالكي: إذا قُتل إسرائيلي يتسابق البعض للإدانة ويبقى صامتاً على إبادة عائلات فلسطينية بأكملها
7	5. النائب باسم زعاريير: جرائم الاحتلال تتطلب نفيّاً عاماً في كل فلسطين
8	6. الضفة الغربية تخلو من وفيات "كورونا" للمرة الأولى منذ 7 أشهر
<u>المقاومة:</u>	
8	7. مشعل: المقاومة وجهت 4 رسائل خلال "سيف القدس"
8	8. الحية: سنبنّي البيوت ونعيد البسمة والأمل للمكلمين
9	9. حماس: حصلنا على ضمانات بشأن الشيخ جراح والمسجد الأقصى
9	10. فوزي برهوم: المقاومة فرض معادلات جديدة وردعت الاحتلال
9	11. النونو: العدو الصهيوني وكل ما خطط منذ إنشائه انهار في هذه المعركة
9	12. الهندي: نتناهو اضطر للتهدة بعد فشله بكسر المقاومة
10	13. خبراء إسرائيليون يعددون إنجازات حماس في المعركة الدائرة
10	14. الاحتلال يعتقل قيادات وكوادر في حركة حماس من عدة مناطق في الضفة
11	15. "القسام" تستهدف حافلة جنود بصاروخ موجه
11	16. العالول: لن نستسلم ولن تسقط الراية
11	17. القيادي الطويل: معركتنا الحقيقية في الضفة والقدس ضد الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	18. نتناهو: إيران أرسلت طائرة من دون طيار مسلحة للمشاركة في النزاع
12	19. أردان: لا خلافات مع أميركا حول إنهاء العملية بغزة
12	20. وزير إسرائيلي يعترف: لا سبيل للقضاء على سلاح حماس إلا بالسيطرة مؤقتاً على غزة
13	21. غانتس يطالب بتكثيف الهجمات الليلية قبل وقف إطلاق النار
13	22. غضب في "إسرائيل" .. وانتقادات للحكومة والجيش بعد التهدة
15	23. هآرتس تتهم "إسرائيل" بمحو عائلات فلسطينية بالكامل عن قصد وبأوامر عليا
15	24. ليبيد: حكومة "إسرائيل" فشلت وينبغي وقف إطلاق النار

15	25. أشكنازي: "إسرائيل" بحاجة إلى أيام قتال أخرى في غزة
16	26. مسؤول إسرائيلي يدعو لفصل كامل مع فلسطيني الداخل
	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	27. فلسطين من البحر إلى النهر تحتفل بنصر المقاومة
17	28. "الصحة" الفلسطينية: 232 شهيداً حصيلة العدوان على غزة
17	29. المكتب الإعلامي الحكومي: 107 آلاف نازح في غزة وخسائر بـ322 مليون دولار
18	30. تضرر قنوات مائية أثرية في الحفر الاختباري لمشروع "التفريك" المؤدي لحائط البراق
18	31. شهيد في جنين يرفع عدد الشهداء في الضفة والقدس إلى 28 فلسطينياً
18	32. نادي الأسير: 1,800 معتقل فلسطيني منذ نيسان
19	33. الاحتلال يفتل الصحفي يوسف أبو حسين
19	34. "ارحلوا سنقصف"... وسيلة تحذير إسرائيلية للتحايل على اتهامها بقتل المدنيين
19	35. أم الفحم: تظاهرة حاشدة احتجاجاً على استشهاد شاب والشرطة تعتدي على المتظاهرين
20	36. "التربية" بغزة: 46 مدرسة حكومية تضررت نتيجة العدوان على القطاع
	<u>مصر:</u>
20	37. شكري: مصر تواصل اتصالاتها المكثفة لإنهاء التصعيد بالأراضي الفلسطينية
20	38. الأزهر يطلق حملة عالمية للتعريف بعروبة القدس وحقوق فلسطين
	<u>الأردن:</u>
21	39. الاحتلال يفرج عن أسير أردني ينتظره حكم بالسجن بالأردن
	<u>لبنان:</u>
21	40. مسيرة ووقفة في بيروت تنديداً بالعدوان الإسرائيلي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	41. وزير خارجية السعودية: العدوان الإسرائيلي يقوّض فرص السلام ويعزز العنف والتطرف
21	42. الأسد مستقبلاً فصائل فلسطينية: تحية للمقاومين... كلّ المقاومين
22	43. الإمارات تغيب عن اجتماع الأمم المتحدة حول فلسطين

22	44.	الكويت تطلق حملة لإغاثة الشعب الفلسطيني بدعم حكومي
23	45.	تشاووش أوغلو يطالب بإنشاء آلية دولية لحماية الفلسطينيين
23	46.	الرئيس التونسي: إنكار الحق الفلسطيني خيانة عظمى
23	47.	هاشتاغ "غزة تنتصر" يتصدر الترنند في السعودية
24	48.	فنانون ومسؤولون أترك يطلقون حملة للتذكير بأطفال غزة الشهداء
24	49.	حراك عراقي لافت لنصرة فلسطين والتنديد بالعدوان الإسرائيلي
24	50.	حراك رسمي موريتاني لنصرة غزة والقدس
25	51.	تواصل المظاهرات في إندونيسيا لوقف العدوان الإسرائيلي والدعم الأميركي للاحتلال
دولي:		
25	52.	بايدن يشيد باتفاق وقف النار ويتعهد تجديد القبة الحديدية وتقديم دعم إنساني للفلسطينيين
25	53.	البيت الأبيض: أجرينا أكثر من 80 اتصالا للتهدئة بغزة
26	54.	بليكن لأشكنازي: لن نتمكن من مواصلة دعمكم بالمؤسسات الدولية
26	55.	الجمهوريون يطالبون بايدن بـ"دعم مطلق" لـ"إسرائيل"
26	56.	وزير الخارجية الألماني: نقف بجانب "إسرائيل" وندعمها مقابل صواريخ غزة
27	57.	ساندرز يسعى لمنع صفقة بيع أسلحة أميركية لـ"إسرائيل"
27	58.	برلمانية ديموقراطية تقود الجهود المبذولة في الكونغرس لمنع بيع الأسلحة لإسرائيل
27	59.	غوتيريش: إذا كان هناك جحيم على الأرض فهو حياة الأطفال في غزة
28	60.	ميركل تؤيد إجراء "اتصالات غير مباشرة" مع حماس بشأن الوضع في غزة
28	61.	بوتين يأمر بإجلاء الرعايا الروس من قطاع غزة
28	62.	"إسرائيل تقتل فلسطين" .. لافتة يرفعها نواب في مجلس الشيوخ بتشيلي
29	63.	"الصحة العالمية" تعلن خطة استجابة لغزة بـ7 ملايين دولار
29	64.	برلمانيون بريطانيون يطالبون حكومة بلادهم بوقف بيع الأسلحة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي
30	65.	"العفو الدولية": "إسرائيل" ترتكب جرائم مروعة ترقى لجرائم حرب وضد الإنسانية
30	66.	صندوق النرويج السيادي سيصفي حصصه في شركتين تنشطان بمستوطنات الضفة الغربية
تقارير:		
30	67.	انتكاسة بطعم الهزيمة.. هذا هو المشهد في "إسرائيل" بعد وقف إطلاق النار مع المقاومة

33	68. تقرير: صواريخ "الكورنيت" .. كل ما تود معرفته عن "درة تاج" سلاح المقاومة الفلسطينية
<u>حوارات ومقالات</u>	
36	69. استراتيجيات تفوق إسرائيل لعقود تنهار بأيام... ديفيد هيرست
42	70. حماس وهي تقلب الموازين... عبد الله العمادي
46	71. إسرائيل تخسر أمام "حماس" 4 مقابل 1... سلاي مريدور*
48	<u>صورة:</u>

١. "إسرائيل" تعلن وقف إطلاق النار مع غزة.. أبو عبيدة: علقتنا ضربة تغطي كل فلسطين ونراقب سلوك الاحتلال

ذكر موقع عرب 48، 2021/205، عن محمود مجادلة: صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، مساء الخميس، بالإجماع، على وقف إطلاق النار في قطاع غزة المحاصر. وأكد مسؤولون في حركة "حماس" التوصل إلى هدنة متبادلة وامتزامة مع إسرائيل تبدأ في الساعة الثانية فجر الجمعة.

وأعلن الكابينيت أنه وافق على "وقف متبادل لإطلاق النار دون أي شروط" على أن يدخل وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ "في ساعة سيتم التوافق عليها لاحقاً"، ما يعني أن كلا من تل أبيب وحركة "حماس" ستكونان في حل من أي التزامات ثنائية متبادلة؛ وشددت إسرائيل على أن "الواقع على الأرض هو الذي سيحدد استمرار المعركة".

واتخذ الكابينيت قراره بقبول المقترح المصري بوقف إطلاق النار، بتوصية من الأجهزة الأمنية، بحسب بيان رسمي. وفيما كلف الكابينيت مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، مئير بن شابات، التواصل مع مصر لتحديد موعد وقف إطلاق النار؛ أخطر الوسيط المصري، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، أن وقف إطلاق النار يدخل حيّز التنفيذ بدءاً من الساعة الثانية فجر الجمعة.

قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، إن "الواقع على الأرض سيحدد مصير العملية العسكرية في غزة"، وشدد على أنه "لا توجد أية شروط فيما يتعلق باتفاق وقف إطلاق النار". وقال غانتس

"حققنا إنجازات غير مسبوقه ومستعدون لأي سيناريو، والهدوء سيقابل بهدوء فقط ولا توجد أية شروط"، وأضاف "تواصل جهوزية الجيش الإسرائيلي لحماية المواطنين". وبعد تصريح غانتس ذكرت القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11")، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، "أعطى تعليماته للوزراء في حكومته بعدم الإدلاء بأي تصريح لوسائل الإعلام بشأن وقف إطلاق النار مع الفصائل الفلسطينية".

وذكرت مصادر دبلوماسية مصرية أن القاهرة سترسل وفدين أمنيين إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، لمراقبة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بواسطة مصرية.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/21: قال أبو عبيدة المتحدث باسم كتائب القسام، إن المقاومة "تمكّنت من إذلال العدو وجيشه الهش"، مؤكداً القبول بوقف إطلاق النار. وأضاف أبو عبيدة في كلمته "كنا أعددنا ضربة صاروخية كبيرة تغطي فلسطين من أقصى الشمال إلى الجنوب"، مؤكداً "خضنا المعركة بكل شرف وإرادة واقتدار نيابة عن أمة بأكملها، والمجازر لم توقف مد مقاومتنا ولم تكتم بنادقنا وراجماتنا". وقال المتحدث باسم كتائب القسام "استجبنا لتدخل الوساطات العربية وعلقتنا الضربة الصاروخية حتى الساعة الثانية من فجر الجمعة"، مضيفاً "قيادة الاحتلال أمام امتحان حقيقي وقرار الضربة الصاروخية على الطاولة حتى الثانية فجراً". وأضاف أبو عبيدة أن كلمته هي نيابة عن الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة، وبالتوافق بين مكوناتها.

من جانبه أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد نخالة الالتزام "بما التزم به العدو وسنرد على أي خرق". وقال نخالة: وافقنا على الاقتراح المصري بوقف إطلاق النار المتبادل والمتزامن عند 2 فجراً.

ونقلت وكالة الرأي الفلسطينية، 2021/5/20، من غزة: صرح المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، "طاهر النونو"، بأنه تم الإبلاغ من الأشقاء في مصر أنه تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بشكل متبادل ومتزامن في قطاع غزة، وأكد أن المقاومة الفلسطينية سوف تلتزم بهذا الاتفاق ما التزم به الاحتلال.

٢. الرئيس الفلسطيني يطلع المستشار الألمانية على الجرائم الإسرائيلية واعتداءات المستوطنين

رام الله: تلقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الخميس، اتصالاً هاتفياً من المستشار الألمانية انجيلا ميركل، حيث أطلعها على الأوضاع الخطيرة والكارثية على الأرض في قطاع غزة بسبب الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية، علاوة على الاعتداءات المتواصلة لقوات الاحتلال والمستوطنين

على القدس والمسجد الأقصى المبارك وحي الشيخ جراح وجميع مدن الضفة الغربية. ومن جهتها أكدت ميركل موقف ألمانيا الداعي لوقف التصعيد وتحقيق التهدئة، وتجنيب المدنيين ويلات الصراع، مشددة على دعم ألمانيا لتحقيق السلام وفق مقررات الاتحاد الأوروبي والقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/20

٣. محمد اشتية يرحب بنجاح الجهود التي قادتتها مصر لوقف العدوان الإسرائيلي

رام الله: رحب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية بنجاح الجهود الدولية التي قادتتها مصر لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأكد أن الحكومة الفلسطينية سترفع الجرائم الإسرائيلية التي ارتكبت بحق الأطفال والنساء إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/21

٤. المالكي: إذا قُتل إسرائيلي يتسابق البعض للإدانة ويبقى صامتاً على إبادة عائلات فلسطينية بأكملها

رام الله: في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، تساءل وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي عن أسباب تسابق البعض الدولي لإصدار بيانات الإدانة والاستتكار في حال قتل إسرائيلي واحد، في الوقت الذي يبقى فيه صامتاً أمام إبادة عائلات فلسطينية بأكملها. وأضاف، تسألكم "إسرائيل" ماذا كنتم ستفعلون ان سقطت الصواريخ على مدنكم وتتناسى ان احتلالها هو اساس العنف ومصدره، وانا أسألكم ماذا كنتم ستفعلون اذا احتلت ارضكم وشرد شعبكم وحوصر وقتل واعتقل واضطهد؟ كيف يتم الاعتراف لقوة الاحتلال بحقها في الدفاع عن نفسها ويحرم الشعب تحت الاحتلال من هذا الحق؟.

القدس، القدس، 2021/5/20

٥. النائب باسم زعارير: جرائم الاحتلال تتطلب نفيًا عامًا في كل فلسطين

الخليل: دعا النائب في المجلس التشريعي والقيادي في حركة حماس باسم زعارير إلى النفي العام في الضفة الغربية والقدس المحتلة والداخل المحتل، والاشتباك مع الاحتلال في جميع نقاط التماس؛ لمواجهة جرائمه ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

مشيراً إلى أن القيادة السياسية اليوم ليس لها أي نشاط سياسي أو دبلوماسي حقيقي وفاعل على الأرض لمواجهة إرهاب الاحتلال في المحافل الدولية والإنسانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/20

٦. الضفة الغربية تخلو من وفيات "كورونا" للمرة الأولى منذ 7 أشهر

رام الله - رويترز: قالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة الخميس، إنه للمرة الأولى لم تسجل أي حالة وفاة بكورونا في الضفة الغربية منذ سبعة أشهر. وتظهر بيانات وزارة الصحة أن إجمالي عدد الإصابات بكورونا منذ شهر آذار/ مارس من العام الماضي بلغت حوالي 333598 والوفيات 3718.

الخليج، الشارقة، 2021/5/20

٧. مشعل: المقاومة وجهت 4 رسائل خلال "سيف القدس"

الدوحة: قال رئيس "حركة حماس في الخارج" خالد مشعل، الخميس: إن المقاومة وجهت أربع رسائل خلال معركة سيف القدس؛ أن القدس والأقصى خطّ أحمر، وأن القضية الفلسطينية واحدة بعناوين متعددة، كلٌّ لا يتجزأ، وأن شعبنا لم ولن يتعب من النضال بالرغم من الصعوبات، وأن المقامرات العبثية للكيان الصهيوني لا تتمّ على حساب الدم الفلسطيني، وسيدفع ثمنها. وأشار إلى أن بعض الأطراف الغربية أرادت أن تنقذ الكيان الصهيوني من الحماقة التي وقع فيها، وأن الولايات المتحدة أرادت أن توجد قواعد سياسية جديدة تعود فيها للمنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/20

٨. الحية: سنبنى البيوت ونعيد البسمة والأمل للمكلمين

غزة: أكد خليل الحية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة، أن المقاومة ستعيد بناء البيوت التي دمرها الاحتلال، وستعيد البسمة والأمل للمكلمين. واعتبر الحية في كلمة له خلال مسيرة خرجت عقب اعلان التهدئة، إن ما جرى نصر للشعب الفلسطيني بأكمله، وللمقاومة الرائدة المنتصرة، مضيفاً "شعبنا الموحد يعلن النصر على عدونا". وقال القيادي في حماس "نحن منتصرون يا ننتياهو، لأن مجاهدينا الآن يتبخترون في الأنفاق التي زعمت أنك دمرتها .. مجاهدونا الآن يسرحون ويمرحون في أنفاق العز والكرامة". وأضاف الحية "نقول لنتنياهو، ها هم فرسان المقاومة يخرجون من كل مكان يبايعون شعبنا ومقاومتنا".

القدس، القدس، 2021/5/20

٩. حماس: حصلنا على ضمانات بشأن الشيخ جراح والمسجد الأقصى

أكد القيادي في حركة "حماس"، أسامة حمدان، أن حركته حصلت على ضمانات بشأن رفع يد الاحتلال الإسرائيلي عن حي الشيخ جراح والمسجد الأقصى في مدينة القدس. وأكد حمدان، في تصريحات تلفزيونية، أن موعد وقف إطلاق النار الساعة الثانية فجرًا، مشددًا على أن فصائل المقاومة الفلسطينية مستعدة لأي تطور. وقال إن حماس حصلت كذلك على ضمانات من الوسطاء بأن العدوان على غزة سيتوقف. في المقابل، نفت مصادر في الحكومة الإسرائيلية أن يكون اتفاق وقف إطلاق النار مرتبط بالقدس أو حي الشيخ جراح.

عرب 48، 2021/205

١٠. فوزي برهوم لـ"المركز": المقاومة فرض معادلات جديدة وردعت الاحتلال

غزة: أكد الناطق باسم حركة "حماس"، فوزي برهوم، أن المقاومة الفلسطينية رسخت معادلات جديدة، في سبيل الدفاع عن الشعب الفلسطيني ومقدساته، وردع الاحتلال الإسرائيلي. وقال برهوم: "الاحتلال الإسرائيلي لن ينجح في كسر إرادة الشعب الفلسطيني، والمقاومة قوية في كل ساحات المواجهة مع الاحتلال". ووجه القيادي في حماس، التحية إلى جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل والضفة الغربية والقدس المحتلة، وأهالي قطاع غزة؛ لصمودهم في وجه العدوان الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/20

١١. النونو: العدو الصهيوني وكل ما خطط منذ إنشائه انهار في هذه المعركة

غزة: أكد المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، طاهر النونو، أن الشعب الفلسطيني أثبت مجددًا توحده وتمسكه بثوابته وحقوقه، والمشهد المستمر في الضفة وغزة والـ48 والشنات يثبت ذلك. وأوضح النونو في لقاء متلفز الليلة، أن هذه الجولة أثبتت فشل استراتيجية "العدو الصهيوني" وكل ما خطط منذ إنشائه، انهار في هذه المعركة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/20

١٢. الهندي: نتياهو اضطر للتهنئة بعد فشله بكسر المقاومة

قال القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي، محمد الهندي، إن حكومة الاحتلال كانت تبحث عن صورة انتصار في غزة، لكنها فشلت واضطرت أخيرا لوقف إطلاق النار. وأضاف الهندي في تصريح خاص لـ"عربي21" أن الوقت أصبح يضيق الخناق على حكومة الاحتلال، في أعقاب فشلها

ميدانيا في غزة، والانتفاضة المشتعلة في الضفة والقدس والأراضي المحتلة عام 48، ما اضطر نتياهو للقبول بوقف إطلاق النار.

موقع "عربي 21"، 2021/5/20

١٣. خبراء إسرائيليون يعدون إنجازات حماس في المعركة الدائرة

أحمد صقر: سلط خبراء إسرائيليون الضوء على العديد من الإنجازات التي حققتها حركة "حماس" والمقاومة الفلسطينية في تصديها للعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والذي دخل يومه الحادي عشر. وأكد الخبير العسكري يوآف ليمور في مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم"، أن لدى حماس "إنجازات لا بأس بها في الساحة السياسية، على رأسها أخذ الصدارة في الشارع الفلسطيني، وإعادة القضية الفلسطينية إلى جدول الأعمال في إسرائيل، إضافة إلى إشعال المدن المختلطة في إسرائيل"، منوها أن "الواقع المستقبلي في الجنوب" سيتقرر بعد هذه الحملة.

أما الجنرال الإسرائيلي البارز عاموس جلعاد، فقد أكد في مقال بـ"يديعوت أحرنوت"، أن "حماس ستواصل عمل كل ما تستطيع كي تحقق رؤيتها بكل عناصرها، على أساس صورة نجاحها قبل المواجهة الحالية وخلالها". ومن بين الإنجازات التي تحققت بوضع القضية الفلسطينية ضمن الاهتمامات العالمية، أن مسار تطبيع الاحتلال مع الدول العربية "سيبتعد، لأن العديد من أنظمة الدول العربية ستخاف على استقرارها، إذا ما عادت المسألة الفلسطينية لمركز جدول الأعمال الإقليمي". المراسل العسكري لصحيفة "يديعوت" يوسي يهوشع، أكد أن من أهم إنجازات حماس في هذه المعركة هو "ضم العرب في الداخل إلى تلك المعركة، إضافة إلى الفلسطينيين في الضفة ولبنان".

موقع "عربي 21"، 2021/5/20

١٤. الاحتلال يعتقل قيادات وكوادر في حركة حماس من عدة مناطق في الضفة

أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن الجيش الإسرائيلي اعتقل فجر اليوم الخميس وأمس الأربعاء أكثر من 60 فلسطينيا من عدة مناطق في الضفة الغربية. وقال مراسل الجزيرة نت عاطف دغلس إن حملة الاعتقالات طالت قيادات وكوادر في حركة حماس، مشيرا إلى أن من بين المعتقلين القيادي والنائب السابق في المجلس التشريعي نايف الرجوب، والمرشح عن قائمة "القدس موعدنا" يوسف قزاز؛ وكلاهما من دورا قرب مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية.

وأضاف أن الحملة شملت أيضا فادي ومحمد العمور، ويزن حريزات من بلدة يطا بالخليل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/20

١٥. "القسام" تستهدف حافلة جنود بصاروخ موجه

غزة: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الخميس (20-5)، عن استهداف حافلة لنقل الجنود الإسرائيليين قرب قاعدة "زيكيم" شمال قطاع غزة بصاروخ موجه. وأوضحت الكتائب في بلاغ عسكري مقتضب، أنها "تدك محيط الحافلة المستهدفة بقذائف الهاون". من جهته، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال إن جندياً أصيب جراء إطلاق صاروخ مضاد للدروع باتجاه باص قرب الحدود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/20

١٦. العالول: لن نستسلم ولن تسقط الراية

رام الله: قال نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، مساء الثلاثاء، مع اختتام فعاليات يوم الإضراب الشامل في كل أماكن تواجد الفلسطيني في فلسطين التاريخية "إنه ومرة أخرى يمسك شعبنا بالمبادرة ويحاصر الاحتلال بحصاره ويجعل من هذا الاحتلال ذليل سياسات اختلقها وإهما بأنه بها يستطيع أن ينال من كرامة الكل الفلسطيني". وأضاف العالول أن هذا اليوم الذي حمل عنوان الإضراب الشامل ما كان إلا رسالة بأن شعبنا لن يستسلم ولن يُسقط الراية.

القدس العربي، لندن، 2021/5/20

١٧. القيادي الطويل: معركتنا الحقيقية في الضفة والقدس ضد الاحتلال

أكد القيادي في حركة "حماس" جمال الطويل، أن المعركة الحقيقية في الضفة الغربية والقدس المحتلة التي تتعرض للانتهاكات والخنق وإرهاب الاحتلال الإسرائيلي. ودعا القيادي الطويل أبناء الشعب الفلسطيني إلى المواصلة في الانتفاضة الشعبية وعدم مغادرة الميادين حتى تحقيق الأهداف. وقال: "إن المعركة الحقيقية في الضفة والقدس، فهنا الكرامة منتهكة وهنا الحرمات تَداس، هنا الخنق والعزل والإرهاب والإعدام". وشدد "لا تغادروا قبل أن تحققوا الأهداف بفك العزلة عن القدس وتأمين الوصول إلى الأقصى وإخلاء المستوطنين من الضفة وإطلاق سراح المعتقلين كمقدمات أولية مقابل هذه الانتفاضة المباركة".

فلسطين أون لاين، 2021/5/20

١٨. نتياهو: إيران أرسلت طائرة من دون طيار مسلحة للمشاركة في النزاع

تل أبيب: أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إلى أن إيران تلعب دوراً في المواجهة الحالية، وذلك خلال استقباله وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، اليوم (الخميس)، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن نتياهو عرض على ماس بقايا طائرة من دون طيار مسلحة أسقطت في إسرائيل، الثلاثاء، بعد عبورها من الأجواء العراقية أو الأردنية، كاشفاً أنها إيرانية. ولفت إلى أن طهران تدعم «حركة الجهاد الإسلامي» في غزة بشكل كامل وتقدم لها كل التمويل، وأنها أيضاً تزود «حماس» و«حزب الله» بالسلاح.

الشرق الأوسط، لندن، 20/5/2021

١٩. أردان: لا خلافات مع أميركا حول إنهاء العملية بغزة

القدس: ادعى سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة جلعاد أردان أنه لا توجد خلافات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، حول إنهاء العملية العسكرية في غزة، لأن إسرائيل معنية هي أيضاً بذلك. وقال أردان، في حديث مع إذاعة "كان" صباح الخميس أن القضية كانت مدار نقاش المكاملة الهاتفية بين رئيس الوزراء بنيامين نتياهو والرئيس الأميركي جو بايدن أمس. وأضاف أن من مصلحة إسرائيل مواصلة النشاطات العسكرية في قطاع غزة. وبين أن الولايات المتحدة منعت المصادقة على ثلاثة قرارات لمجلس الأمن ضد إسرائيل خلال أيام العملية العسكرية في قطاع غزة، وأن علينا أن نرفع الشكر للرئيس بايدين على ذلك.

القدس، القدس، 20/5/2021

٢٠. وزير إسرائيلي يعترف: لا سبيل للقضاء على سلاح حماس إلا بالسيطرة مؤقتاً على غزة

تل أبيب-(د ب أ): قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس إنه يرى أنه لا "مناص من السيطرة المؤقتة على قطاع غزة" من أجل نزع سلاح حركة حماس. ونقل موقع "واي نت" عن الوزير المنتمي لحزب "الليكود"، بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، القول: "لا يمكن لأحد أن ينزع سلاح حماس إلا إذا فعلنا ذلك بالقوة". وأقر بأنه "سيكون لهذا تكلفته الباهظة"، وقال: "لهذا أنفهم من يفكرون بصورة مختلفة عني". وأضاف أنه يفضل وقف إطلاق النار من جانب واحد على الاتفاق مع حماس.

القدس العربي، لندن، 19/5/2021

٢١. غانتس يطالب بتكثيف الهجمات الليلية قبل وقف إطلاق النار

قال تقرير إسرائيلي، يوم الأربعاء، إن وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، أعطى "أمر بشن هجمات ليلية مكثفة على قطاع غزة قبل وقف إطلاق النار" مع الفصائل الفلسطينية، وسط أنباء عن اتفاق مبدئي بين الفصائل الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي، وترجيحات إسرائيلية بوقف إطلاق النار بدءاً من منتصف نهار يوم الجمعة المقبل.

عرب 48، 2021/5/19

٢٢. غضب في "إسرائيل" .. وانتقادات للحكومة والجيش بعد التهدئة

عربي 21- عدنان أبو عامر: ما إن تم الإعلان عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع المقاومة الفلسطينية، حتى بدأت الساحة السياسية والإعلامية الإسرائيلية تشهد حالة من تبادل الاتهامات بين مختلف الأطراف الإسرائيلية، واعتبار ما حصل هزيمة نكراء، وانتصاراً للفلسطينيين. "عربي 21" أجرت جولة سريعة في أهم التصريحات السياسية والمواقف الإعلامية التي خرجت من الأوساط الإسرائيلية، ووجهت جملة انتقادات واتهامات حادة للحكومة وقيادة جيش الاحتلال. فقد أعلن عضو الكنيست جدعون ساعر، زعيم حزب "أمل جديد"، أن "وقف القتال في غزة بشكل أحادي الجانب يُعدّ بمثابة ضربة قوية للردع الإسرائيلي، لأنّ وقف النشاط العسكري في غزة دون فرض قيود على تعزيز قوة وتسليح حماس، سيكون فشلاً سياسياً، سندفع ثمنه غالياً". أما أفيغور ليبيرمان، زعيم حزب إسرائيل بيتنا، فقد "تساءل عن مصير وقف إطلاق النار في غزة، بينما توافق الحكومة الإسرائيلية على استمرار تحويل المنح المالية القطرية إلى الفلسطينيين في القطاع".

أيليت شاكيد، إحدى قادة معسكر اليمين، ووزيرة القضاء السابقة، اعتبرت أن "أي قرار بوقف إطلاق النار لا بد أن يشمل إعادة الجنود الأسرى لدى حماس في غزة".

بيتسلئيل سمونريتش زعيم الصهيونية الدينية، أكد أن "الأوساط السياسية نفت لي أن وقف إطلاق النار ينطوي على تقييدات يهودية في القدس، أما إذا كان التقرير كاذباً حقاً، فأنا أتوقع في الصباح أن أرى المسجد الأقصى مفتوحاً لليهود، وأي شيء آخر سيثبت للأسف أن حماس قالت الحقيقة، وكذبت المحافل السياسية عندنا".

ميري ريغيف، وزير الثقافة الليكودية القريبة من نتنياهو، "هاجمت الجيش في مجلس الوزراء، وسألت رئيس الأركان كوخافي عدة مرات لماذا لم يواصلوا العملية، بزعم أن 70% من الإسرائيليين أرادوا أن

نواصلها، فرد عليها بأنها إن أمره المستوى السياسي بمواصلة الهجوم، حينها كنت سأستمر، لكنني لم أوص بذلك".

الجنرال عاموس يادلين، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية-أمان، "انتقد استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في الـ48 ساعة الأخيرة، لأنها لم تخدم هدفا حقيقيا، رافضا إعلان الناطق باسم الجيش عن استهدافه لبعض نشطاء حماس ذوي الرتب المنخفضة، وفي المحصلة فإن هذه العملية تسببت بأضرار سياسية كبيرة لإسرائيل، وكان يجب الاستجابة للطلب الأمريكي بوقف النار بشكل فوري ومباشر".

ألون دافيدي، رئيس بلدية مستوطنة "سديروت" التي شكلت هدفا مفضلا لصواريخ المقاومة، عقب على قرار وقف إطلاق النار بقوله إن "نتنياهو عاد إلى سياسة فرق تسد، فهو يتعامل مع مستوطنات غلاف غزة بسياسة متساهلة، ومدن الوسط وتل أبيب بسياسة مغايرة، ما جعل دماء سكان الجنوب مستباحة بيد حماس".

على صعيد الصحف ووسائل الإعلام، فقد تساءل جاكى خوجي مراسل إذاعة الجيش مستهزئا بقيادة الحلبة السياسية، بقوله إن "الرئيس رؤوفين ريفلين يفكر في منح محمد الضيف التفويض لتشكيل الحكومة الجديدة".

صحيفة هآرتس نقلت بعضا من مداوات المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، الذي أقر اتفاق وقف إطلاق النار، حيث "وصف بعض الوزراء أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بأنها "ضعيفة"، واعتبروا أن سلاح الجو الإسرائيلي فشل في تدمير أنفاق حماس الدفاعية".

يوسي يهوشوع، الخبير العسكري في صحيفة يديعوت أحرونوت، كشف أنه "ربما تكون هناك خلافات بين قادة الجيش والمستوى السياسي، لأن أفيف كوخافي رئيس هيئة الأركان يرفض تحمل فشل العدوان في حال استمر، فيما نقل تال ليف-رام، محرر الشؤون العسكرية في صحيفة معاريف، عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين قولهم إنه من الواضح أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يبذل جهدا كبيرا للدعاء بأن الجيش يضغط على وقف إطلاق النار".

ألموغ بوكير، مراسل الشؤون الفلسطينية، طالب "نتنياهو ووزير الجيش بيني غانتس بأن يقفا الليلة أمام الكاميرات، وأن ينقلوا الرسالة الواضحة للإسرائيليين، ومفادها أن المعادلة تغيرت، ولن نسمح بمزيد من الصواريخ نحو مستوطنات غلاف غزة، وإلا فإن هذه الحرب بلا جدوى، والإسرائيليون لن ينسوا أن نتنياهو أنشأ دولتين في إسرائيل: تل أبيب وضواحيها، وغلاف غزة والجنوب، ووضع حياة المستوطنين تحت رحمة حماس".

موقع "عربي 21"، 2021/5/21

٢٣. هآرتس تتهم "إسرائيل" بمحو عائلات فلسطينية بالكامل عن قصد وبأوامر عليا

"القدس العربي": قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، في تحليل نشرته يوم الأربعاء، إن الحوادث العديدة لقتل عائلات بأكملها في القصف الإسرائيلي على غزة تشهد على أن هذه "لم تكن أخطاء". إذ جاءت الغارات في أعقاب قرارات عليا، مدعومة بموافقة رجال القانون العسكريين. وتابعت الصحيفة القول إن 15 أسرة فلسطينية خسرت ما لا يقل عن ثلاثة من أفرادها، في القصف الإسرائيلي على قطاع غزة المتواصل منذ من 10 مايو/ أيار. وأضافت "آباء وأطفال ورضع وأجداد وأشقاء وأبناء أخ وأبناء أخوات لقوا حتفهم سويا عندما قصفت إسرائيل منازلهم التي انهارت عليهم"، مشيرة إلى أنه لم يتم إعطاء إنذار مسبق لإخلاء المنازل المستهدفة.

القدس العربي، لندن، 2021/5/19

٢٤. لبيد: حكومة "إسرائيل" فشلت وينبغي وقف إطلاق النار

بلال ضاهر: هاجم رئيس حزب "بيش عتيد"، يائير لبيد، في منشور في صفحته في "فيسبوك" يوم الخميس، الحكومة الإسرائيلية ورئيسها، بنيامين نتنياهو، وقال إن "هذه الحكومة فشلت في كافة المجالات الموجودة تحت مسؤوليتها. وقد فشلت في مشروع تحصين البيوت، وفشلت فشلا ذريعا في الإعلام. وببساطة لا توجد كلمات لوصف هذا الإخفاق".

وأضاف لبيد، المكلف بتشكيل حكومة، أن حركة حماس، التي وصفها بأنها "منظمة إرهابية متعصبة، قاتلة وعنصرية"، انتصرت على حكومة إسرائيل في المعركة الإعلامية في وسائل الإعلام الغربية الليبرالية. والحكومة فشلت عندما فضّلت الحفاظ على حكم حماس من أجل إضعاف السلطة الفلسطينية". وتابع أنه "بعد 11 يوما على العملية العسكرية، سيسأل أي مواطن إسرائيلي نفسه: ماذا أرادت الحكومة أن تحقق من العملية العسكرية؟ ما هي سياستها وهدفها الإستراتيجي طويل الأمد مقابل حماس في غزة؟ ما الذي ينبغي أن يحدث هناك؟ هل تمنع العملية العسكرية الحالية الجولة المقبلة؟". ودعا لبيد نتنياهو إلى الاستجابة لطلب الرئيس الأميركي، جو بايدن، بوقف إطلاق النار.

عرب 48، 2021/5/19

٢٥. أشكنازي: "إسرائيل" بحاجة إلى أيام قتال أخرى في غزة

بلال ضاهر: جرت محادثة بين وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ونظيره الإسرائيلي، غابي أشكنازي، وطالب المسؤولان الأميركيان خلالهما بوقف إطلاق النار.

ونقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مسؤول إسرائيلي رفيع مطلع على المحادثة بين بليكن وأشكنازي، قوله إن أشكنازي ادعى أن إسرائيل بحاجة إلى أيام قتال أخرى في غزة، وأن بليكن أوضح له أن إدارة بايدن تتوقع من إسرائيل إنهاء عملياتها العسكرية قريباً. واعتبر أشكنازي خلال المحادثة أن "ثمة أهداف أخرى تريد إسرائيل تحقيقها في غزة، ولذلك هي بحاجة إلى وقت آخر".

عرب 48، 2021/5/20

٢٦. مسؤول إسرائيلي يدعو لفصل كامل مع فلسطينيي الداخل

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال مسؤول أمني إسرائيلي بارز إن "الكراهية السائدة بين العرب واليهود داخل إسرائيل، رغم أنهم جيران، تغذيها حرائق قومية من شأنها أن تزيد من اندلاع حرب أهلية، ويبقى أحد الحلول، صعبة التنفيذ، لكن ربما لا مفر منه، هو دولتان قوميتان مع قيود أمنية، إحداهما للعرب الفلسطينيين، والثانية لليهود".

وأضاف ميشكا بن دافيد أحد قادة جهاز الموساد، بمقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21" أنه "على خلفية الاشتباكات في القدس، والقتال ضد حماس في غزة، ظهرت الأزمة العربية اليهودية في إسرائيل، وتجلت كراهيتهما لبعضهما، لأن العرب يرون أنفسهم شعباً محتلاً ومحروماً، بل يطلب منهم قبول إسرائيل كدولة يهودية، ولذلك ما زال إحساسهم بالغربة شعوراً وطنياً، بجانب مشاعر التمييز المدني أو الاقتصادي".

وأوضح أن "مظاهر الكراهية بين الجيران العرب واليهود تغذيها دوافع وطنية ودينية، فيما يريد اليمين اليهودي الديني رؤية عرب إسرائيل وأراضيهم ليس فقط تحت الحكم اليهودي، ولكن أيضاً بدون حقوق مدنية متساوية، وهو حل لا يقبله أي كيان ديمقراطي، مما يتطلب أن يكون الحل الممكن، وإن كان صعباً، هو الفصل الوطني والمدني للفلسطينيين".

وأوضح أن "الدولة اليهودية ستضم المستوطنين في الضفة الغربية والأحياء اليهودية في القدس، وفي حال رفض الفلسطينيون مثل هذا الحل، سيتعين على إسرائيل في هذه الحالة الانفصال والانسحاب أحادي الجانب بترتيبات أمنية، وهو حل يوقفنا عن السيطرة على شعب أجنبي، مما يضر بنا، رغم أن آلاف البنادق بحوزة قوات الأمن الفلسطينية ستوجه ضدنا في نهاية المطاف".

موقع "عربي 21"، 2021/5/20

٢٧. فلسطين من البحر إلى النهر تحتفل بنصر المقاومة

خرجت مظاهرات جماهيرية حاشدة في مدن الضفة الغربية وقراها، وفي القدس الشريف، ومدن الداخل الفلسطيني المحتل منذ عام 1948، احتفالاً بانتصار المقاومة الفلسطينية ضد العدوان على غزة، وابتهاجا بسريان وقف إطلاق النار بين جيش المقاومة وجيش الاحتلال. وشهدت مدينة القدس، لاسيما "باب العامود" والمسجد الأقصى مهد المواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي، أيضا مظاهرة مقدسية احتفالاً بغزة، إلى جانب مظاهرة أخرى في بلدة العيسوية. وانطلقت مسيرات في كل من رام الله والخليل وطولكرم ونابلس وقلقيلية ومدن أخرى بالضفة؛ احتفاءً بنصر المقاومة في معركة "سيف القدس".

ورفعت الأعلام الفلسطينية وأعلام حركة حماس في المظاهرات التي عمت الضفة الغربية، وصدحت حناجر المتظاهرين في رام الله بالهتافات المؤيدة للمقاومة، ومن ضمنها "تحية من فتح للقسام" و"تحية من فتح لمحمد ضيف"، و"تحية لأبو عبيدة".

موقع "عربي 21"، 2021/5/20

٢٨. "الصحة" الفلسطينية: 232 شهيداً حصيلة العدوان على غزة

غزة: ارتفع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، إلى 232 شهيداً، حسب آخر ما أعلنته وزارة الصحة في القطاع مساء الخميس. وبحسب الوزارة، فإن من بين الشهداء 65 طفلاً و39 سيدة، و17 مسناً. وارتفع عدد المصابين إلى 1,900 مواطن بجروح مختلفة، منها 90 إصابة شديدة الخطورة و500 إصابة في الأجزاء العلوية ومنها 155 إصابة في الرأس والرقبة، كما أن من بين الإصابات 560 طفلاً و380 سيدة و91 مسناً. وفقاً للوزارة.

القدس، القدس، 2021/5/20

٢٩. المكتب الإعلامي الحكومي: 107 آلاف نازح في غزة وخسائر بـ322 مليون دولار

غزة: قال المكتب الإعلامي الحكومي، الخميس، إن أكثر من 107 آلاف فلسطيني نزحوا من منازلهم، بسبب القصف الإسرائيلي في قطاع غزة. وبين المكتب في تصريح صحفي، أن من هؤلاء 44 ألف نازح يتواجدون حالياً في مراكز إيواء تابعة لوكالة "أونروا". وأشار إلى أن الخسائر المادية بلغت أكثر من 322 مليون دولار خلال العشرة أيام الأولى للعدوان الإسرائيلي على القطاع. ولفت إلى أن أكثر من 1,335 وحدة سكنية تعرضت للهدم الكلي أو البليغ، ونحو 13 ألف وحدة تعرضت لأضرار متوسطة أو جزئية. وقال المكتب الإعلامي إن 184 برجاً

سكنيا ومنزلا، و33 مقرا إعلاميا، هدمت كليا والخسائر الأولية في قطاع الإسكان نحو 92 مليون دولار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/20

٣٠. تضرر قنوات مائية أثرية في الحفر الاختباري لمشروع "التفريك" المؤدي لحائط البراق

القدس: اكدت ما تسمى سلطة الآثار الإسرائيلية، أن أعمال الحفر لاختبار مسار التفريك "القطار الطائر" من حيي الثوري وسلوان باتجاه حائط البراق والبلدة القديمة من القدس المحتلة بدأت قبل نحو شهر، وأنها توقفت الأسبوع الماضي، بعد الحاق أضرار خطيرة بقناة للمياه تعود للعهد البيوسى والتي بقيت صامدة ومتماسكة لنحو 2000 عام. وقالت سلطة الآثار إن الخطة الكبيرة لبناء أعمدة ضخمة لحمل القطار الطائر بطول 1.4 كيلو متر بقيمة مالية تقدر بـ80 مليون دولار، تركت لشركة خاصة بالبلدية دون رقابة او متابعة.

القدس، القدس، 2021/5/20

٣١. شهيد في جنين يرفع عدد الشهداء في الضفة والقدس إلى 28 فلسطينياً

جنين: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الخميس (20-5)، استشهاد شاب فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في رأسه قبل يومين في جنين (شمال الضفة الغربية المحتلة). وقالت الصحة في بيان: إن الشهيد هو منتصر محمود زيدان (29 عاماً)، من بلدة "أم دار" غربي جنين. وبهذا يرتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية والقدس إلى 28 فلسطينياً، منهم 4 أطفال، وأصيب قرابة 7 آلاف، وذلك خلال مواجهات مع جيش الاحتلال، حيث استخدم خلالها الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/20

٣٢. نادي الأسير: 1,800 معتقل فلسطيني منذ نيسان

طارق طه: تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، تصعيد عمليات الاعتقال في كافة أنحاء فلسطين، حيث وصل عدد المعتقلين منذ بداية الأحداث وتصاعد المواجهة، إلى أكثر من 1,800 فلسطيني من بينهم أطفال ونساء، وجرحى، ومرضى.

عرب 48، 2021/5/20

٣٣. الاحتلال يفتل الصحفي يوسف أبو حسين

غزة: استهدفت طائرات الاحتلال الصهيوني، الأربعاء، منزل الزميل الصحفي يوسف أبو حسين بحي الشيخ رضوان بغزة، ما أدى إلى استشهاده. وأفادت مصادر محلية، أن طائرات الاستطلاع أطلقت 3 صواريخ من دون سابق إنذار تجاه منزل أبو حسين الواقع قرب صيدلية التقوى بحي الشيخ رضوان ما أدى إلى استشهاده. ونعت إذاعة صوت الأقصى شهيداً يوسف وقالت إنه أحد فرسان الكلمة والحقيقة ويعمل مديعاً فيها منذ سنوات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/20

٣٤. "ارحلوا سنقصف"... وسيلة تحذير إسرائيلية للتحايل على اتهامها بقتل المدنيين

القدس: يلجأ الجيش الإسرائيلي قبل بعض عمليات القصف إلى ما يعرف باسم «روف نوكينغ» (القرع على السطح) لتحذير القاطنين لإخلاء مبنى قبل ضربة وشيكة، وهو تكتيك مثير للجدل تحاول إسرائيل استخدامه في وجه اتهامها باستهداف مدنيين. استحدث الجيش الإسرائيلي هذه الوسيلة - «روف نوكينغ» - بدءاً من عام 2009، واعتمدها الجيش الأميركي في 2016 بالعراق. ووضع تكتيك إطلاق صاروخ تحذيري هذا في صلب عمليات التواصل الحربي، ووسعها لتشمل النداءات والرسائل النصية القصيرة وحتى إلقاء المنشورات. وتفيد منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان بأن الطلقة التحذيرية لا تعفي «القوات المهاجمة» من مسؤولياتها بموجب القانون الإنساني الدولي. ويعبر فلسطينيون كثر عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن هذا التفاعل الغريب مع العدو مع ما يحمله من توتر وضغط نفسي وحتى صدمة، خلال الدقائق القليلة الفاصلة بين الحياة والموت، وما يمكنهم حمله من مقتنيات تشكل شاهداً على حياتهم، قبل أن يلوذوا بالفرار.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/20

٣٥. أم الفحم: تظاهرة حاشدة احتجاجاً على استشهاد شاب والشرطة تعتدي على المتظاهرين

باسل مغربي: فرقت الشرطة الإسرائيلية، في وقت متأخر من مساء الأربعاء، تظاهرة نُظمت احتجاجاً على استشهاد ابن المدينة، الشاب محمد محمود كيوان، والذي يبلغ من العمر 17 عاماً، متأثراً بإصابته برصاص الشرطة الإسرائيلية. واستشهد الشاب كيوان، في وقت سابق الأربعاء. وعقب ذلك، أعلنت لجنة أولياء الأمور في المدينة، الخميس، يوم حداد عام في كافة مدارس المدينة، في حين قال مركز "عدالة"، في بيان، إن "المؤسسة الإسرائيلية بكامل أذرعها تتحمل مسؤولية استشهاد كيوان".

عرب 48، 2021/5/20

٣٦. "التربية" بغزة: 46 مدرسة حكومية تضررت نتيجة العدوان على القطاع

غزة: كشفت وزارة التربية والتعليم العالي في غزة عن تضرر 46 مدرسة حكومية ومبنيين لمديرتي تعليم شمال وغرب غزة نتيجة العدوان الصهيوني المتواصل على محافظات قطاع غزة. وقالت الوزارة في بيان صحفي اليوم الخميس، إن المدارس المتضررة تعرضت للقصف المباشر أو غير المباشر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/20

٣٧. شكري: مصر تواصل اتصالاتها المكثفة لإنهاء التصعيد بالأراضي الفلسطينية

القاهرة-(د ب أ): أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري استمرار مصر في مساعيها واتصالاتها المكثفة الرامية لإنهاء التصعيد الحالي بالأراضي الفلسطينية ووقف إطلاق النار في قطاع غزة. وقال المتحدث باسم الخارجية، في بيان صحفي الخميس، إن ذلك جاء خلال استقبال الوزير شكري لعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومركزية "فتح" عزام الأحمد. ووفق المتحدث، أكد الوزير شكري مواصلة دعم الأشقاء الفلسطينيين تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية.

القدس العربي، لندن، 2021/5/20

٣٨. الأزهر يطلق حملة عالمية للتعريف بعروبة القدس وحقوق فلسطين

أطلق الأزهر الشريف، مساء الأربعاء، حملة بعنوان "القدس بين الحقوق العربية والمزاعم الصهيونية"، باللغتين العربية والإنجليزية، وذلك تضامناً مع القضية الفلسطينية. ويفند الأزهر عبر هذه الحملة المزاعم المغلوطة التي تروجها إسرائيل والصهيونية العالمية، بهدف التأثير على القاعدة المعرفية لدى الشباب والنشء، في ظل التأثيرات السلبية لحمات التغريب والغزو الثقافي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وحسب تقارير صحفية مصرية، فإن الحملة تسعى من خلال مجموعة من الرسائل إلى رفع وعي الشباب بالقضية الفلسطينية؛ قضية العرب والمسلمين الأولى، والتصدي لما يتم ترويجه من قبل المنصات الإعلامية الصهيونية من شبّهات ومزاعم مغلوطة حول القدس وعروبتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/20

٣٩. الاحتلال يفرج عن أسير أردني ينتظره حكم بالسجن بالأردن

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، عن الأسير الأردني المهندس عبد الله الزيتاوي، بعد فترة اعتقال دامت سبع سنوات داخل السجون. وتم اعتقال الزيتاوي أثناء قيامه بزيارة لأقاربه في مدينة نابلس بنهمة دعم المقاومة، لكنه ينتظر في الأردن حكماً آخر بالسجن فيما عرفت بقضية "دعم المقاومة"، حيث حكمت عليه محكمة أمن الدولة في الأردن غيابياً لمدة 15 عاماً.

موقع "عربي 21"، 2021/5/20

٤٠. مسيرة ووقفة في بيروت تنديداً بالعدوان الإسرائيلي

بيروت: نظم المؤتمر الشعبي اللبناني، الخميس، وقفة تضامنية دعماً لصدود أبناء شعبنا في فلسطين، وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي عليه. وفي نهاية الوقفة التي شارك بها أعضاء وقيادات المؤتمر الشعبي اللبناني، وممثلو الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، وحشد جماهيري من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني، نظم المؤتمر الشعبي مسيرة جابت شوارع بيروت وانتهت أمام تمثال الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

القدس، القدس، 2021/5/20

٤١. وزير خارجية السعودية: العدوان الإسرائيلي يقوّض فرص السلام ويعزز العنف والتطرف

واشنطن-علي بردى: حدّر وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان من أن العدوان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، ولا سيما في غزة، «يقصّ فرص حل الدولتين ويعزز العنف والتطرف» في المنطقة، مطالباً بـ«بذل كل جهد ممكن وبأسرع وقت» لوقف إراقة الدماء في فلسطين، مؤكداً ترحيب المملكة العربية السعودية بكل الجهود البناءة من أجل تحقيق وقف عاجل للعمليات العسكرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/20

٤٢. الأسد مستقبلاً فصائل فلسطينية: تحية للمقاومين... كلّ المقاومين

استقبل الرئيس السوري، بشار الأسد، في دمشق، أمس، وفداً ضمّ عدداً من قادة وممثلي القوى والفصائل الفلسطينية، غاب ممثلو حركة "حماس" عن اللقاء. وأفادت مصادر "الأخبار" بأن اللقاء الذي استمرّ على مدى ثلاث ساعات كان "ممتازاً". ولفت الرئيس السوري إلى بطولات الشعب الفلسطيني ووحدته، وأهميّة الدعم الشعبي العربي والعالمي له. كما رأى أن "اتفاقات أوسلو" تُعدّ من

"كبرى الأخطاء"، مؤكداً أن سوريا ستبقى على الدوام ضدّ هذه الاتفاقات وضدّ "الرباعية"، لأنّ المفاوضات عن طريق الرباعية تعني التفاوض تحت السقف الأميركي. وإذ رحّب الرئيس السوري بالوفد، حيّاً "كلّ المقاومين من دون استثناء". ولمّا ذكر اسم "حماس"، كرّر، بحسب المصادر، "كلّ المقاومين"، مضيفاً إن "سوريا جاهزة لكلّ ما تحتاجون إليه. نحن جزء من محور المقاومة عسكرياً وسياسياً". وقال إن قرار سوريا "إعادة إعمار مخيم اليرموك ثابت وتتابع معاً آليات التنفيذ"، مشدداً، في الوقت ذاته، على أهمية حقّ العودة.

الأخبار، بيروت، 20/5/2021

٤٣. الإمارات تغيب عن اجتماع الأمم المتحدة حول فلسطين

الأناضول: غابت دولة الإمارات، عن اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقد حالياً بمقر المنظمة الدولية في نيويورك حول التطورات في فلسطين، وفق دبلوماسيين دوليين. وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة، وفقاً للأناضول، مفضلين عدم ذكر أسمائهم، إن وفد الإمارات لدى الأمم المتحدة "لم يتقدم بطلب المشاركة في الاجتماع حتى بدئه". وأضافوا: "وصل لمكتب رئيس الجمعية العامة خطابات رسمية من وفود 70 دولة عضواً بالأمم المتحدة يؤكدون فيها موقف بلدانهم من العدوان الوحشي الذي تشنه إسرائيل على قطاع غزة، فيما لم تتقدم الإمارات بطلب لحضور الاجتماع". وخلال كلماتهم بالاجتماع الأممي، الخميس، انتقد وزراء خارجية الدول العربية المشاركين، بشدة ما وصفوه بـ "شلل مجلس الأمن" وعدم قدرته على إصدار بيان يطالب بوقف العدوان الوحشي الإسرائيلي على فلسطين.

القدس العربي، لندن، 20/5/2021

٤٤. الكويت تطلق حملة لإغاثة الشعب الفلسطيني بدعم حكومي

جرى الأربعاء، إضاءة أبراج الكويت بعلم فلسطين، تضامناً مع شعبنا، حيث من المقرر أن يستمر ذلك طوال فترة الحملة الشعبية التي أطلقتها الكويت اليوم لإغاثة فلسطين تحت شعار "نحن بجانبكم"، والتي ستستمر لمدة شهر. وكانت الوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية الكويتية هناء الهاجري، أعلنت أمس عن إطلاق حملة إغاثية شعبية عاجلة لصالح دعم شعبنا، بدءاً من اليوم ولمدة شهر.

القدس، القدس، 19/5/2021

٤٥. تشاوش أوغلو يطالب بإنشاء آلية دولية لحماية الفلسطينيين

نيويورك: طالب وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، الخميس، بإنشاء آلية دولية لحماية الفلسطينيين من اعتداءات إسرائيل، مشيراً أن الأخيرة تمارس "جرائم حرب". جاء ذلك في كلمة ألقاها في اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة، بنيويورك. وقال أوغلو إن "جهود حماية الفلسطينيين يجب أن تشمل الحماية الجسدية عبر تشكيل قوة دولية بمساهمات عسكرية ومالية من الدول المتطوعة". وشدد وزير الخارجية التركي على أن الأعمال العدوانية الأخيرة التي تمارسها إسرائيل "تشكل جريمة حرب وعلينا كشف مرتكب الجريمة". وقال إن إسرائيل هي المسؤولة الوحيدة عما يحدث اليوم في القدس والضفة الغربية وغزة، واعتبر أن "السكوت على الظلم يشبه المشاركة في الجريمة، فالساكت عن الحق شيطان أخرس".

وكالة الأناضول للأخبار، 2021/5/20

٤٦. الرئيس التونسي: إنكار الحق الفلسطيني خيانة عظمى

تونس-حسن سلمان: عبر الرئيس التونسي قيس سعيد عن رفضه لكلمة "تطبيع"، التي قال إنها دخلت القاموس العربي بعد اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، كما وجّه انتقاداً مبطناً لاتفاقيات التطبيع الأخيرة مع الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن إنكار الحق الفلسطيني هو "خيانة عظمى". وقال الرئيس سعيد، في مقابلة مع قناة "فرانس 24"، تم بثها الأربعاء: "القضية ليست مع اليهود بل مع الصهيونية التي أرادت إبادة الشعب الفلسطيني. فالفلسطيني له الحق أن يكون حراً في وطنه فلسطين وأن يحمل جنسيته". وأضاف "أكره كلمة تطبيع. فليس وضعاً طبيعياً أن تكون تحت الاحتلال وكذلك أن تكون لك علاقات مع المحتل. كل دولة حرة في اختياراتها ولكن القضية تتعلق بالخيانة والتنكر للحق المشروع للشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته (...). وإنكار الحق الفلسطيني هو خيانة عظمى".

القدس العربي، لندن، 2021/5/20

٤٧. هاشتاغ "غزة تنتصر" يتصدر الترندي السعودي

تصدر وسم (هاشتاغ) #غزة_تنتصر، موقع تويتر في السعودية بأكثر من 350 ألف تغريدة في الساعات الأخيرة، بعد إعلان التهدئة بين الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية. واعتبر المشاركون في الـ وسم أن المقاومة انتصرت على الاحتلال، وأرغمته على الذهاب إلى التهدئة.

موقع "عربي 21"، 2021/5/20

٤٨. فنانون ومسؤولون أتراك يطلقون حملة للتذكير بأطفال غزة الشهداء

تصدر وسم (هاشتاغ) #SayTheirNames (رددوا أسماءهم) منصات التواصل الاجتماعي في تركيا خلال اليومين الماضيين بالدعوة لنشر أسماء أطفال فلسطين ضحايا القصف الإسرائيلي، وتعريف العالم بهم. وتقدم المشاركين فنانون ومسؤولون أتراك على رأسهم المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية التركية إبراهيم قالن، ومستشارون للرئيس رجب طيب أردوغان، وقياديون في حزب العدالة والتنمية الحاكم. وعرض بعض الناشطين بطاقات تعريفية ببعض الأطفال الشهداء تشمل أسماءهم وصورهم ومعلومات عنهم، وذلك تحت الوسم الذي شهد تفاعلا متزايدا مع بدء انتشاره على منصات التواصل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/20

٤٩. حراك عراقي لافت لنصرة فلسطين والتنديد بالعدوان الإسرائيلي

اتجهت قافلة من المتظاهرين العراقيين صباح الخميس إلى الحدود العراقية الأردنية، للمطالبة بالسماح لهم بدخول الأردن ومنها إلى فلسطين لمساندة شعبها هناك، فيما أعلنت وزارة الصحة العراقية عزمها إرسال فرق طبية إلى الأراضي الفلسطينية، لدعم المتضررين من العدوان الإسرائيلي. ودعا ناشطون -في وقت سابق- لذهاب المحتجين العراقيين إلى الحدود مع الأردن ومنها إلى فلسطين في حال سمحت السلطات الأردنية لهم بالمرور نصرته للشعب الفلسطيني. وتظاهر مئات العراقيين الأربعاء في بغداد رفضا للاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني. واحتشد المتظاهرون في شارع فلسطين ببغداد، رافعين الأعلام الفلسطينية والعراقية ولافتات مناهضة للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/20

٥٠. حراك رسمي موريتاني لنصرة غزة والقدس

حبيب الله ماياي - نواكشوط: بعد مواقف رسمية مناصرة للقضية الفلسطينية، خرج الموريتانيون بكل أطيافهم وأعراقهم في مسيرات حاشدة وسط العاصمة الموريتانية نواكشوط مساء الأربعاء، لمناصرة الشعب الفلسطيني والتنديد بجرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والقدس الشريف وباقي البلدات الفلسطينية. وقد وُحِدَت المظاهرات، التي جاءت بعد دعوة من الحزب الحاكم للأحزاب السياسية من المعارضة والموالاة، جميع الأطياف السياسية والحركات الفكرية في موريتانيا. وشارك في مسيرة

التضامن عدد من العلماء ورؤساء الأحزاب السياسية ونواب في البرلمان الموريتاني والمسؤولين في البلد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/20

٥١. تواصل المظاهرات في إندونيسيا لوقف العدوان الإسرائيلي والدعم الأميركي للاحتلال

تواصل الحراك الشعبي الرافض للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والقدس المحتلة في عدد من المدن الإندونيسية وبلغ ذروته بالعاصمة جاكرتا صباح اليوم الخميس، غداة يوم حافل بالمظاهرات المماثلة في عدة مدن حول العالم. وفي جاكرتا دخل حزب "العدالة والرفاه المعارض" على خط تنظيم المظاهرات الاحتجاجية ضد العدوان الإسرائيلي، وقد سبقته إليها منظمات طلابية واتحادات عمالية في أكبر الدول الإسلامية سكانا في العالم. وسبق أن احتشد متظاهرون مؤيدون للفلسطينيين أمام السفارة الأميركية الخاضعة لحراسة مشددة في العاصمة جاكرتا للمطالبة بإنهاء الغارات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة، ولإدانة الدعم الأميركي لإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/20

٥٢. بايدن يشيد باتفاق وقف النار ويتعهد تجديد القبة الحديدية وتقديم دعم إنساني للفلسطينيين

واشنطن-هبة القدسي: أشاد الرئيس الأميركي جو بايدن بالتوصل إلى وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحركة "حماس" من دون قيد أو شرط، مؤكداً أنها فرصة لإحراز تقدم حقيقي نحو السلام. وقبل بدء سريان الاتفاق، تحدث بايدن لأربع دقائق مساء الخميس أشار فيها إلى أنه تحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وتم الاتفاق على وقف إطلاق نار غير مشروط بين إسرائيل و"حماس" والفصائل الأخرى، مؤكداً مساندة بلاده لإسرائيل ضد الهجمات الصاروخية من حركة "حماس". وتعهد تجديد نظام القبة الحديدية، وفي الوقت نفسه تقديم الدعم الإنساني للفلسطينيين. وأدان العنف الذي تسبب بموت الكثير من المدنيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/20

٥٣. البيت الأبيض: أجرينا أكثر من 80 اتصالاً للتهدئة بغزة

واشنطن: أعلن البيت الأبيض، الخميس، أن الولايات المتحدة أجرت أكثر من 80 اتصالاً دولياً حتى الآن، ضمن الجهود الرامية لوقف إطلاق النار في غزة، بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، خلال مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض، "رأينا

تحركات باتجاه وقف محتمل لإطلاق النار في غزة، ونشجع ذلك".

القدس العربي، لندن، 2021/5/20

٥٤. بليكن لأشكنازي: لن نتمكن من مواصلة دعمكم بالمؤسسات الدولية

بلال ضاهر: نقل موقع "واللا" الإلكتروني عن مسؤول إسرائيلي رفيع مطلع على المحادثة بين وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بليكن، ونظيره الإسرائيلي، غابي أشكنازي، قوله إن أشكنازي ادعى أن إسرائيل بحاجة إلى أيام قتال أخرى في غزة، وأن بليكن أوضح له أن إدارة بايدن تتوقع من إسرائيل إنهاء عملياتها العسكرية قريباً. ووفقاً لـ"واللا"، فإن بليكن أبلغ أشكنازي بأن الولايات المتحدة تلجم المبادرة الفرنسية في مجلس الأمن الدولي لإصدار قرار بوقف إطلاق النار في غزة. وأضاف بليكن أنه "لن نتمكن من الاستمرار لوقت طويل في دعمكم علناً وفي المؤسسات الدولية، وصد مبادرات في مجلس الأمن".

عرب 48، 2021/5/20

٥٥. الجمهوريون يطالبون بايدن بـ"دعم مطلق" لـ"إسرائيل"

سارع النواب الجمهوريون في الكونغرس الأميركي إلى حث الرئيس جو بايدن على "الوفاء بالالتزام بعدم وضع شروط للمساعدة" الأمنية لإسرائيل، بعد أن طرح نواب ديمقراطيون في مجلس النواب الأميركي مشروع قانون لحجب مبيعات أسلحة لإسرائيل، في رد فعل رمزي على التصعيد الحالي في الصراع بين إسرائيل والمقاومة بقطاع غزة.

وفي رسالة موجهة إلى بايدن من نحو 100 نائب جمهوري قال هؤلاء النواب إن "هجمات حماس على إسرائيل تؤكد بوضوح الأهمية الحاسمة لمساعدة الولايات المتحدة الأمنية لإسرائيل". وأضافوا أنهم مستمرون في معارضة أي تخفيضات للتمويل أو شروط إضافية على "المساعدة الأمنية لإسرائيل"، كما طالبوا -في رسالتهم- أن "تبذل الولايات المتحدة جهوداً منسقة ومتضافرة لقطع الدعم عن حماس".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/20

٥٦. وزير الخارجية الألماني: نقف بجانب "إسرائيل" وندعمها مقابل صواريخ غزة

بلال ضاهر: عبّر وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، خلال لقائه مع وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، لدى وصوله إلى إسرائيل، الخميس، عن دعم بلاده في عدوانها على غزة، واعتبر

أن لإسرائيل "الحق في الدفاع عن نفسها"، لكنه لم يندد بالعدوان الإسرائيلي الوحشي على الفلسطينيين، الذي تسبب بالتدمير الهائل والكارثة الإنسانية في قطاع غزة. وقال ماس إن "ألمانيا تقف إلى جانب إسرائيل وحققها في الدفاع عن نفسها. وجئت إلى إسرائيل من أجل إظهار تضامن ودعم لإسرائيل في أعقاب إطلاق الصواريخ من غزة. ولإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها".

عرب 48، 2021/5/20

٥٧. ساندرز يسعى لمنع صفقة بيع أسلحة أميركية لإسرائيل

واشنطن- أ ف ب: قدّم السناتور الأميركي بيرني ساندرز امس، مشروع قرار يرمي إلى منع صفقة بيع أسلحة أميركية لإسرائيل بقيمة 735 مليون دولار، بعد خطوة مماثلة لنواب ديمقراطيين تقدميين، لكنّ مع حظوظ نجاح ضئيلة للغاية. وتؤيد أغلبية كبيرة من الجمهوريين إسرائيل في المواجهة العسكرية الراهنة مع قطاع غزة. لكن الديمقراطيين أكثر انقساماً، ما يترك الرئيس جو بايدن تحت ضغط من الجناح الليبرالي في حزبه. وقال ساندرز وهو سناتور مستقل "في الوقت الذي تدمر فيه قنابل أميركية الصنع غزة وتقتل النساء والأطفال، لا يمكننا ببساطة السماح بصفقة أسلحة أخرى ضخمة بدون نقاش حتى في الكونغرس".

الأيام، رام الله، 2021/5/21

٥٨. برلمانية ديمقراطية تقود الجهود المبذولة في الكونغرس لمنع بيع الأسلحة لإسرائيل

واشنطن-راند صالحة: قدمت مجموعة من الديمقراطيين التقدميين في مجلس النواب الأمريكي بقيادة النائبة أوكاسيو كورتيز الأربعاء قراراً يهدف إلى منع بيع أسلحة بقيمة 735 مليون دولار لإسرائيل. والقرار رمزي إلى حد كبير، حيث أنه من غير المرجح أن يمنح زعماء الحزب الديمقراطي الذين يدعمون عملية البيع التشريع تصويتاً لمنع تمرير الصفقة خلال يومين، ولكن الجهد يسلط الضوء على الانقسام المتزايد بين الديمقراطيين بشأن كيان الاحتلال الإسرائيلي مع استمرار العدوان على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2021/5/20

٥٩. غوتيريش: إذا كان هناك جحيم على الأرض فهو حياة الأطفال في غزة

نيويورك - الأناضول: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس، إنه "مصدوم بشدة من استمرار القصف الجوي والمدفعي من الجانب

الإسرائيلي في غزة". وقال غوتيريش خلال كلمته: "إذا كان هناك جحيم على الأرض، فهو حياة الأطفال في غزة". وتابع: "حتى الحروب لها قواعد، إذ يجب حماية المدنيين من الهجمات العشوائية"، معتبراً أن "الهجمات ضد المدنيين والممتلكات المدنية هي انتهاكات لقوانين الحرب، وكذلك الهجمات على الأهداف العسكرية التي تتسبب بخسائر غير متناسبة في أرواح المدنيين وإصابة المدنيين". وأردف غوتيريش موضحاً: "لا يوجد أي مبرر، بما في ذلك مكافحة الإرهاب أو الدفاع عن النفس، لتنازل أطراف النزاع عن التزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي".

القدس العربي، لندن، 2021/5/20

ميركل تؤيد إجراء "اتصالات غير مباشرة" مع حماس بشأن الوضع في غزة

برلين: أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، (الخميس)، عن تأييدها إجراء «اتصالات غير مباشرة» مع حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة، مشددة على أنها أساسية للتوصل إلى وقف إطلاق نار مع إسرائيل. وقالت ميركل خلال منتدى: «لا يمكن القيام دائماً باتصالات مباشرة لكن بالتأكيد يجب إشراك (حماس) بطريقة أو بأخرى لأنه من دون (حماس) لا وقف لإطلاق النار»، حسبما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/20

٦٠. بوتين يأمر بإجلاء الرعايا الروس من قطاع غزة

موسكو - رائد جبر: في خطوة عكست تنامي القلق الروسي حيال الوضع المتفاقم حول قطاع غزة وتوقعات موسكو بفشل جهود التهدئة، أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، قراراً بإجلاء مواطني روسيا وبلدان «رابطة الدول المستقلة» الراغبين في مغادرة القطاع. ونص الأمر الرئاسي الذي وقعه بوتين على أنه «نظراً لتدهور الوضع في قطاع غزة بشكل حاد نتيجة العملية العسكرية للقوات المسلحة الإسرائيلية، فإنه يجب تأمين إجلاء مواطني روسيا والدول الأعضاء في (رابطة الدول المستقلة) الموجودين في قطاع غزة والراغبين في مغادرته».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/20

٦١. "إسرائيل تقتل فلسطيني" .. لافتة يرفعها نواب في مجلس الشيوخ بتشيلي

سانتياغو - الأناضول: شهد مجلس الشيوخ - الغرفة العليا من الكونغرس - في تشيلي، الأربعاء، قيام مجموعة من أعضائه برفع لافتة عند مدخله مكتوب عليها "إسرائيل تقتل فلسطيني"؛ بهدف لفت

الأنظار للعدوان الإسرائيلي الغاشم ضد الفلسطينيين بالأراضي المحتلة. وبحسب ما بثته إذاعة "راديو كوبراتيفا" المحلية، أعرب عدد من أعضاء مجلس الشيوخ بقيادة السيناتور، أليخاندرو نافارو، عن غضبهم حيال الهجمات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية. وفي تصريحات صحافية، طالب السيناتور، نافارو، رئيس البلاد، سيباستيان بينيرا، بتقديم شكوى إلى الأمم المتحدة ضد إسرائيل، مضيفاً "العنصرية تمارس في فلسطين. فلسطين تحت النيران".

القدس العربي، لندن، 2021/5/20

٦٢. "الصحة العالمية" تعلن خطة استجابة لغزة بـ7 ملايين دولار

القاهرة-حازم بدر: أعلنت منظمة الصحة العالمية خطة استجابة لغزة خلال الشهر الستة المقبلة بمبلغ 7 ملايين دولار. وقال ريتشارد بيبركورن، ممثل المنظمة في الضفة الغربية وغزة خلال مؤتمر صحفي افتراضي، أمس، إن هذا المبلغ سيتم توجيهه لاستعادة خدمات المرافق الصحية ومواجهة جائحة «كوفيد - 19» ورعاية الجرحى والمصابين وتقديم الرعاية الصحية النفسية. واستعرض بيبركورن الأضرار التي خلفتها الأحداث في غزة والضفة الغربية حتى الآن، مشيراً إلى حدوث دمار لـ24 مرفقاً صحياً و50 مرفقاً تعليمياً، وتهجير لـ75 ألف شخص يعيشون الآن في 58 من مدارس «الأونروا».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/21

٦٣. برلمانيون بريطانيون يطالبون حكومة بلادهم بوقف بيع الأسلحة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي

طالب برلمانيون بريطانيون، حكومة بلادهم بوقف بيع الأسلحة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، وفرض عقوبات عليها، بسبب انتهاكاتها للقانون الدولي، خلال اعتداءاتها الأخيرة ضد الفلسطينيين. جاء ذلك خلال جلسة بمجلس العموم، أمس، لمناقشة "التطورات الأخيرة" في قطاع غزة. وفي كلمة له خلال الجلسة، طالب ريتشارد بورغون، النائب عن حزب العمال، الحكومة بالاعتراف بفلسطين كدولة، مبيناً أن الفلسطينيين لهم الحق أيضاً في الحياة. ودعا الحكومة إلى وقف بيع الأسلحة لـ(إسرائيل) وفرض عقوبات عليها، لانتهاكها القوانين الدولية خلال هجماتها الأخيرة على الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2021/5/20

٦٤. "العفو الدولية": "إسرائيل" ترتكب جرائم مروعة ترقى لجرائم حرب و ضد الإنسانية

أكدت منظمة العفو الدولية ارتكاب سلطات الاحتلال الإسرائيلي جرائم مروعة ترقى إلى حد جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، داعية إلى تحقيق دولي في نمط الهجمات التي يشنها جيش الاحتلال على قطاع غزة. وقالت منظمة العفو الدولية: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أظهرت تجاهلاً مروعاً لأرواح المدنيين الفلسطينيين من خلال شن عدد من الغارات الجوية التي استهدفت المباني السكنية، ما أسفر عن مقتل عائلات بأكملها -بمن فيهم أطفال- والتسبب في الدمار المتعمد للممتلكات المدنية، في هجمات قد ترقى إلى حد جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية".

فلسطين أون لاين، 20/5/2021

٦٥. صندوق النرويج السيادي سيصفي حصصه في شركتين تنشطان بمستوطنات الضفة الغربية

أوسلوا: قرر صندوق الثروة السيادية النرويجي، وهو الأكبر من نوعه في العالم، التخلي عن شركتين تعملان في تطوير المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، مشيراً إلى مخاوف بشأن انتهاكات حقوقية محتملة. وقال البنك المركزي النرويجي في بيان (الأربعاء)، إن الصندوق سيصفي حصصه في الشركتين «بسبب الأخطار غير المقبولة المتمثلة في مساهمتهما في انتهاكات منهجية لحقوق أفراد في مواقف أو حرب أو نزاع»، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح البيان أن الشركتين هما «شابير إنجنيرينغ أند إندستري» المتخصصة في بناء المنازل، و«ميفني ريل استايت» العقارية التي تستأجر مباني صناعية في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 20/5/2021

٦٦. انتكاسة بطعم الهزيمة.. هذا هو المشهد في "إسرائيل" بعد وقف إطلاق النار مع المقاومة

محمد محسن وتد: لم ينتظر قادة العديد من الأحزاب المحسوبة على معسكر اليمين دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، حتى بدؤوا توجيه انتقادات شديدة اللهجة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حيث وصف العديد منهم "الاتفاق غير المشروط" بين إسرائيل وفصائل المقاومة بـ"المخجل"، بل إن هناك من اعتبره انتصاراً لحركة حماس.

وسط هذه الانتقادات وخلافاً لما كان متبعاً خلال العدوان الإسرائيلي على غزة، غاب نتنياهو في الساعات المفصلية عن المشهد، وامتنع عن تقديم إحاطة وخطاب للإسرائيليين بشأن مضامين وشروط وقف إطلاق النار، علماً بأنه على مدار 11 يوماً لحملة "حارس الأسوار"، اعتاد على

الظهور أمام الكاميرات مخاطبا الجمهور الإسرائيلي بشأن "الإنجازات" التي كان يقول إن الجيش الإسرائيلي حققها، بحثا منه عن "صورة انتصار".

وحرص نتنياهو على الوجود في مقر وزارة الدفاع رفقة قادة المؤسسات الأمنية والعسكرية ووزيري الدفاع بيني غانتس والخارجية غابي أشكنازي، تحسبا لأي طارئ أو أي مباغته من فصائل المقاومة عند اقتراب ساعة الصفر.

لكن مشاهد الانتصار التي عبّر عنها الفلسطينيون في كافة المناطق الفلسطينية، غابت تماما عن الوعي الإسرائيلي، فيما بدت مقولة نتنياهو "وجهنا ضربة قاضية لحماس ولقدراتها الصاروخية" ضبابية حتى من وجهة نظر الجمهور الإسرائيلي.

إرباك وتخبط

ومع دوي صافرات الإنذار في مستوطنات "غلاف غزة" عدة مرات في الساعة الأخيرة قبل دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، بدت إسرائيل أكثر ارتباكاً وبحالة تخبط، وهي الحالة التي عبر عنها استمرار نتنياهو بالتزام الصمت مقابل تصريح أبو عبيدة المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس - الذي توعد قادة إسرائيل بـ"ضربة صاروخية كبيرة تغطي فلسطين من أقصى الشمال إلى الجنوب".

وأمام صمت نتنياهو، سارعت قيادات الأحزاب اليهودية حتى من داخل معسكره، للتعبير عن الغضب تجاه موافقة نتنياهو على وقف إطلاق النار دون تحقيق إنجاز قبالة حماس، مما يشير إلى أن نتنياهو -الذي مني بهزيمة على جبهة غزة- سيواجه تحديات جديدة على مستوى الجبهة الداخلية.

ويتوقع مراقبون أن تبقي تداعيات الحملة العسكرية على غزة ووقف إطلاق النار غير المشروط على أزمة تشكيل الحكومة دون حسم، إذ تعهدت قيادات من اليمين بعدم الدخول للائتلاف الحكومي إذا ما اتضح أن اتفاق وقف إطلاق النار يقضي بتقديم تنازلات إسرائيلية في القدس والأقصى، بحسب ما كتب على "فيسبوك" رئيس تحالف "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش الذي أكد أنه "إذا كانت القدس وجبل الهيكل على طاولة المفاوضات، فلنيس نتنياهو أمر الحكومة".

مخجل ومخرج

وحذر رئيس "الصهيونية الدينية" نتنياهو من أنه لن يوافق على الجلوس في الحكومة إذا كانت الاتفاقات مع حماس لها أي صلة بالقدس، بينما قال شريكه في الحزب عضو الكنيست إيتمار بن غير إن وقف إطلاق النار "بصق في وجه سكان الجنوب".

كما انتقد جدعون ساعر رئيس حزب "أمل جديد"، الخطوة قائلاً "وقف القتال من جانب واحد سيكون ضربة خطيرة للردع الإسرائيلي تجاه حماس".
وأضاف للموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أن "وقف النشاط العسكري الإسرائيلي دون فرض أي قيود على تعاظم وتسليح حماس، ودون عودة الجنود والمدنيين المحتجزين في غزة، سيكون فشلاً سياسياً سندفع ثمنه مضاعفاً في المستقبل".
وتابع ساعر "مع أفضل قوة استخباراتية وجوية في العالم، تمكن نتنياهو من اقتناص وقف إطلاق نار دون شروط من حماس، هذا مخجل ومحرج".

تل أبيب والجنوب

وفي المقابل، غرّد نفتالي بينيت رئيس حزب "يميناً" بملصق كتب عليه "واقع سديروت كواقع تل أبيب"، بينما نشرت شريكته أيليت شاكيد شعار "النصر يساوي عودة الجنود والمدنيين"، في إشارة إلى حقيقة أن المفقودين وجرحى الجيش الإسرائيلي بقوا في غزة رغم انتهاء الحملة العسكرية والتوصل لوقف إطلاق النار.

كما انتقد ألون دافيدي رئيس بلدية سديروت -وهو عضو في حزب الليكود- بشدة هذه الخطوة، قائلاً إنه "على الرغم من الدعم والصبر والبطولة التي أظهرها سكان الجنوب منذ 20 عاماً، يبدو أن رئيس الوزراء نتنياهو والحكومة الإسرائيلية لا يريدان حقاً الإطاحة بـ حماس، ويفضلون ضمان الهدوء المؤقت لسكان تل أبيب ومركز البلاد".

معادلات ووقائع

وفي الجانب العسكري، قال ضابط الاحتياط في الجيش الإسرائيلي غيتان دونغوت إن إسرائيل تنهي الحملة العسكرية التي فرضت عليها واضطرت لخوضها دون أي حسم، ودون حتى إنجازات حقيقية، مشيراً في حديثه للقناة 12 الإسرائيلية إلى أن "اتفاق وقف إطلاق النار سينفذ دون عراقيل، ويبقى السؤال: حتى متى سيصمد؟".

واستبعد ضابط الاحتياط الحسم العسكري في غزة، وقلل من الترويج للإنجازات التي تشير إلى توجيه ضربة قوية للقدرة الصاروخية لحماس، مشيراً إلى أن تجارب الماضي تؤكد أن قوة حماس تتعاظم بعد كل عملية عسكرية، وكانت دائماً تتجح في تأطير مشاهد انتصار في الوعي الفلسطيني.
ومع الإنجازات التي حققتها حماس في نهاية الجولة القتالية، وأهمها تمكّنها من جمع مثلث الداخل والقدس والضفة، يعتقد دونغوت أن إسرائيل مطالبة الآن أكثر من أي وقت مضى باعتماد خطة عمل والتعامل بنهج جديد مع قطاع غزة، وذلك في ظل الوقائع والمعادلات الجديدة التي فرضتها حماس في الضفة والقدس، في ظل تعاظم التحديات على الجبهة الشمالية مع سوريا ولبنان.

تقويض وانتصار

ذات الطرح تبناه المراسل العسكري للقناة 13 الإسرائيلية أور هيلر الذي أوضح أنه على الرغم من الترويج عسكرياً من المنظور الإسرائيلي لأن حماس فوجئت بقوة ورد فعل الجيش الإسرائيلي، فإن ذلك لم يتسبب في إضعاف قوتها العسكرية أو انهيار الحركة التي لديها جيش كبير، ولم تؤد حملة "حارس الأسوار" إلى تقويض سلاح المقاومة وقدرتها الصاروخية، بحيث ما زالت تحتفظ حماس بأكثر من 10 آلاف قذيفة صاروخية.

ويعتقد المراسل العسكري أنه في اليوم التالي لوقف إطلاق النار، فإن المعركة -سواء في إسرائيل أو في الجانب الفلسطيني- ستحتدم بالصراع على الوعي وصورة الانتصار التي شكلتها حماس فور إطلاق الصواريخ باتجاه القدس، ونجاحها في إعادة اللحمة لكل الفلسطيني، والحصول على حاضنة شعبية بالقدس والضفة الغربية وعند العرب في إسرائيل، بينما غابت أي مشاهد انتصار أو إنجازات حقيقة عن الساحة الإسرائيلية.

وعلى المستوى الاستراتيجي، يقترح هيلر على الإسرائيليين عدم التفاخر والتواضع بكل ما يتعلق بحقيقة مقولة "وجهنا ضربة قاضية لحماس وقدرتها الصاروخية"، وتساعل كيف ذلك وقد أطلقت الصواريخ دون توقف من غزة ووصل مداها إلى ما بعد تل أبيب؟ مشيراً إلى أن حماس لم تهزم، وفي المقابل وجد صعوبة حتى بالتلميح إلى أن إسرائيل حققت انتصاراً، مبيناً أن الامتحان الحقيقي للهدوء وكم من الوقت سيصمد وقف إطلاق النار؟

الجزيرة.نت، 2021/5/21

٦٧. تقرير: صواريخ "الكورنيت" .. كل ما تود معرفته عن "درة تاج" سلاح المقاومة الفلسطينية

عدنان أبو عامر: استهدفت المقاومة الفلسطينية صباح اليوم الخميس حافلة عسكرية إسرائيلية على حدود غزة بصاروخ موجه مضاد للدروع يُسمى "الكورنيت"، وهي المرة الثالثة التي يستخدم فيها خلال الحرب الحالية على غزة، وقد أوقع إصابات إسرائيلية مباشرة لأنه مزود بكمية كبيرة من المتفجرات، كما أنه يتمتع بدقة عالية لإصابة هدفه.

السطور التالية تطرح جملة من التساؤلات عن هذا السلاح الذي تحوزه المقاومة: من أين حصلت عليه؟ ولماذا يُعتبر "درة التاج" لقدرات المقاومة؟ وهل يمكن استخدامه في أي وقت؟ وما اعترافات الإسرائيليين بشأن الخسائر التي يوقعها في صفوف جنودهم؟ كيف دخل الكورنيت حرب غزة الحالية؟

في 10 مايو/أيار الجاري، أعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- استهداف جيب إسرائيلي بصاروخ "كورنيت" شرق غزة، وأكدت إصابة الجيب بشكل مباشر. وفي 12 مايو/أيار، أعلنت كتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- استهداف مركبة عسكرية إسرائيلية من نوع "ديفندر" بصاروخ "كورنيت" قرب مستوطنة نتيف هعسراه شمال غزة، وأعلنت تل أبيب مقتل جندي، وإصابة اثنين بإصابات خطيرة، ثم قصفت المقاومة محيط الجيب الذي استهدفته بـ21 قذيفة هاون، وبنّت وسائل إعلام إسرائيلية وفلسطينية مقاطع فيديو وثّقت لحظات إجلاء الجنود المصابين والقَتلى.

واليوم 20 مايو/أيار، استهدفت كتائب القسام حافلة لنقل جنود الاحتلال الإسرائيلي قرب قاعدة "زيكيم" شمال قطاع غزة بصاروخ موجه، ثم دكت محيط الحافلة المستهدفة بقذائف الهاون.

ما "الكورنيت" الذي تحوزه المقاومة؟

هو صاروخ مضاد للدروع، روسي الصنع، موجه ومُصوّب بأشعة ليزر، وبشكل نصف أوتوماتيكي، بحيث يُصوّب الرامي الصاروخ نحو الهدف، ويوجه علامة تصويب الصاروخ حتى الإصابة، ويمكن إطلاقه من خلال منصة تُثبّت على الأرض أو الكتف مباشرة.

ويتم توجيه الصاروخ عبر موجّه بصري من خلال الرامي الذي يتابع توجيهه حتى يصل إلى هدفه، ويمتلك قدرة على المناورة من خلال الالتفاف في حلقات دائرية أثناء تحليقه باتجاه الهدف حتى المرحلة الأخيرة، التي يطبق فيها على الهدف ويتوجه إليه بشكل مباشر.

وقد أسهم استخدام المقاومة الفلسطينية للكورنيت في الضغط على قوات الاحتلال التي تُسيّر دورياتها العسكرية على حدود غزة، لأنه يحقق أكبر قدر ممكن من الخسائر في صفوف قواتها ومستوطناتها.

متى بدأت المقاومة استخدام مضادات الدروع؟

في تطور نوعي، تمكنت كتائب القسام من قصف مركبة إسرائيلية بقذائف "آر بي جي" (RPG) في 2001. وبعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة عام 2005، حصلت المقاومة على عينات ونماذج عديدة من صواريخ الكورنيت، واستخدمتها بكثافة خلال الحروب الإسرائيلية المتكررة على القطاع في أعوام 2008 و2012 و2014، وأسفرت عن سقوط العديد من جنود الاحتلال، مما شكّل رادعا لهم عن التقدم باتجاه اجتياح غزة.

وسعت المقاومة للحصول على الكورنيت من الخارج لعدم قدرتها على تصنيعه محليا، وشكّلت حقبة الربيع العربي بيئة خصبة لشراء هذه الصواريخ وإدخالها إلى غزة، خاصة من إيران وليبيا وسيناء، فضلا عن مضادات روسية الصنع وأخرى كورية وصينية وصلت غزة عبر الأنفاق.

وتتظر إسرائيل بخطورة بالغة للكورنيت لأنه مضاد للدروع والتحصينات، ويحمل رأساً شديداً للانفجار وقدرة اختراق تدميرية، ويضاف إلى باقي أسلحة المقاومة كالبنادق الرشاشة، والأسلحة المضادة للطائرات، والسلاح الثقيل، وقذائف الهاون، و"آر بي جي"، والعبوات الناسفة، وأسلحة القنص.

ما رسائل المقاومة من استهداف الاحتلال بالكورنيت؟

في الوقت الذي أطلقت فيه المقاومة آلاف الصواريخ - حسب تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو - تغلب على استخدامها للكورنيت الندرة والتباعد، نظراً لنتائجه الثقيلة على الاحتلال، مما يجعل المقاومة تلجأ إليه في المواقف المفصلية والحساسة، التي تريد منها جباية ثمن باهظ من الاحتلال وتفعيل سياسة "الضرب مقابل الضرب". أكثر من ذلك، فإن قرار إطلاق المقاومة صواريخ الكورنيت لا يتم بمستويات عسكرية منخفضة من العناصر الميدانية، بل من مستويات قيادية عليا، وهدفها استعادة الردع أمام إسرائيل، والوصول للمعادلة التي تريح المقاومة جيداً. ولذلك فإن إقدام حماس على استخدام الكورنيت ينطلق من رغبتها في إرسال المزيد من الرسائل للاحتلال بأن أي تفكير في توغل جيشه على مشارف القطاع، فضلاً عن عمقه، سيواجه بعشرات من هذه الصواريخ، ومن ثم فإن مستوى الردع الإسرائيلي فقد قدرته تماماً.

ويأتي قرار حماس إطلاق الكورنيت اليوم بوصفه رغبة في إبقاء يد المقاومة الأعلى، لا سيما في ظل تزامن ذلك مع الجهود الدولية لوقف إطلاق النار، الأمر الذي يشير إلى سعي حماس للحصول على ثمن مجزٍ قبل تطبيق الهدنة.

كيف تابعت إسرائيل إطلاق المقاومة صواريخ الكورنيت؟

يعتقد الإسرائيليون أن حماس تحاول من خلال هذه العمليات النوعية تحقيق "معادلة ردع" أمام إسرائيل، التي تبحث عن طرق لطي صفحة هذه الحرب. وفي كل مرة تطلق المقاومة صواريخ الكورنيت باتجاه الحافلات العسكرية الإسرائيلية يعتبرها جيش الاحتلال "كسراً لقواعد المواجهة"، ويثبت أن الردع الإسرائيلي تم فقده، لأن اللجوء لهذه الصواريخ المضادة للدروع يعني سلوكاً عسكرياً غير تقليدي يسلكه الفلسطينيون كل عدة سنوات. ولعل أهم اعتراف إسرائيلي من ضراوة الكورنيت ما صرح به أحد الجنرالات الإسرائيليين بأن "الكورنيت تفوق على الكابيت"، وهو المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، الذي قرر مهاجمة غزة.

أين تكمن نقاط القوة في صواريخ الكورنيت؟

تُولى المقاومة أهمية استثنائية لصواريخ الكورنيت في استهدافها للمواقع والحافلات العسكرية الإسرائيلية، لأسباب كثيرة، منها:

1- هذه الصواريخ تُوقع أكبر عدد من الإصابات والخسائر الإسرائيلية.

- 2- القبة الحديدية الإسرائيلية لا تستطيع التصدي لها.
 - 3- الإعلام العسكري للمقاومة دأب على التقاط مشاهد حية ومباشرة من العملية، مما يمنحها إنجازا نوعيا في معركة الوعي أمام إسرائيل.
 - 4- استخدام هذه الصواريخ يعمل على تشويش حركة الدوريات العسكرية على حدود غلاف غزة.
- ورغم تباعد استخدام المقاومة صواريخ الكورنيت، فإنها تقلق إسرائيل بسبب نوعية الأهداف التي يختارها المقاومون، كما أن هذا النوع من العمليات يعني استنزافا للآلة الحربية الإسرائيلية، وكسرا لما يعرف بـ"كبرياء" الجيش الإسرائيلي وقوة ردعه.

ما الوسائل الإسرائيلية المضادة لصواريخ الكورنيت؟

ابتكرت الصناعات العسكرية الإسرائيلية في 2011 منظومة دفاعية تدعى "معطف الريح"، وهي تقنية عسكرية يتم تزويد الدبابات بها لاعتراض الصواريخ المضادة للدبابات، ولكن بسبب زيادة استخدام كتائب القسام للكورنيت، فقد قرر الجيش الإسرائيلي التزوّد بـ200 مدرعة "نمر"، وهي من أكثر المدرعات قوة ومتانة. وفي سنوات لاحقة بدأ الجيش بإنشاء جدار خرساني بطول 600 متر وبارتفاع مترين على حدود غزة لتأمين المناطق الحدودية المكشوفة وحمايتها من ضربات الصواريخ الموجهة. لكن هذا الجدار الخرساني لم يمنع المقاومة من استهداف الآليات والمركبات الإسرائيلية، الأمر الذي اعتبره مراقبون فشلا إسرائيليا في حماية آلياتها على الحدود بالتقنيات العسكرية والمنظومات الدفاعية المناسبة، إضافة إلى عجز استخباراتها عن كشف نوايا المقاومة في استخدام الكورنيت.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/20

٦٨. استراتيجيات تفوق إسرائيل لعقود تنهار بأيام

ديفيد هيرست

قالت مواطنة فلسطينية في إسرائيل عبر سيغنال، ربما لاعتقادها بأن الشين بيت لا يستطيع رصد المكالمات: "أتلقي الكثير من الرسائل من أصدقائي الإسرائيليين. يقولون لي لا تقلقي، فالأمر ستعود إلى طبيعتها قريبا".

ومضت تقول: "أحدث نفسي فأقول: إن الطبيعي بالنسبة لكم هو العودة إلى الشواطئ. أما الطبيعي بالنسبة لنا فهو العودة إلى أقباصنا. وما هو الطبيعي بالنسبة للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية ويافا؟ إنه أن نبتسم ونحن نقدم لكم الفلافل والحمص، وأن نضحك ونحن نبيعكم خضرواتنا ونصلح لكم سياراتكم بسعر زهيد مقارنة بما يكلف عندكم أو أن نعمل في مواقع الإنشاءات التابعة لكم؟

"تخشى من سفك الدماء الذي يجري. ولكننا سعداء. فلأول مرة في حياتي أرى شيئاً طالما كان متتحياً لعقود، أراه يهتز، وتتبعث فيه الحياة.

"أرى الآن جيلاً جديداً يتقدم. إنهم أصغر مني سناً، لا يتلقون الأوامر من أحد، ويرتقون. يسعدني ألا أعتبر نفسي "عربية إسرائيلية". فأنا فلسطينية، ولأول مرة في حياتي أرى نوراً في نهاية نفقنا الطويل".

مد المقاومة بالوقود

تحمل المتحدثة جواز سفر إسرائيلي، ولديها وظيفة جيدة، وشقة - بل في الحقيقة بيت كان ذات مرة قد صودر من عائلة فلسطينية في القدس. تسافر بانتظام إلى أوروبا، وتتحدث العبرانية بطلاقة لا تشوبها شائبة، وأفضل من كثير من المهاجرين اليهود، لدرجة أن الناس كثيراً ما يحسبونها يهودية.

ما صوتها إلا واحد من أصوات كثيرة تبدو نشازاً، لم أختره لأنه ينسجم مع الطريقة التي أفكر بها، وإنما لأنه مع كل يوم يمر فإن المشاعر التي تعبر عنها، ومشاعر كثير من الفلسطينيين ممن هم في مثل وضعها، ولكن لا يجهرن بما يحيك في صدورهم، هي التي ستحدد مستقبل هذا الصراع أكثر ما ستحدده التصريحات الملتوية التي تصدر عن الرئيس الأمريكي جو بايدن أو عن وزير خارجيته أنطوني بلينكن.

في الحقيقة، كل بناية سكنية تدمرها الطائرات الحربية الإسرائيلية في غزة، وكل عائلة تطرد من بيتها، وكل منزل تسلمه المحاكم إلى مستوطن يهودي، يغدو الآن عملاً حربياً لن يفضي إلى الهزيمة أو الاستسلام، وإنما سوف يمد نار المقاومة بمزيد من الوقود. يزعم اليسار الصهيوني أن الأمر الواقع تم قلبه رأساً على عقب من قبل المتطرفين في الجانبين، ويذهبون إلى وضع المستوطنين اليهود وحماس في نفس السلة، وبذلك يصبح الأمر الواقع، بموجب هذا المنطق، متطرفاً وغير مستقر بحد ذاته.

لقد غيرت الأيام التسعة الصراع بشكل مازال بعيداً عن إدراك معظم الناس الذين يعيشون خارج المدن المختلطة مثل حيفا واللد والرملة وعكا والقدس الشرقية المحتلة.

وقائع العلاقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين التي بدت قبل تسعة أيام قائمة كالخرسانة المسلحة - كجدار العزل الذي يصل ارتفاعه إلى خمسة وعشرين قدماً ويمتد لمسافة تزيد على أربعمائة كيلومتر - انهارت بسرعة ما كان لأحد أن يتنبأ بها (ولا حتى المتحدثة التي أشير إليها آنفاً).

تحملوني بينما أستعرضها لكم.

ننهض بوحدتنا ونسقط لو انقسمنا

ما لبثت استراتيجية إسرائيل، سواء كان الحكومة يسارية أو يمينية، تقوم على فكرة فرق تسد.

يعيش الفلسطينيون أنماطاً منفصلة من الحياة في جيوب تخضع لأنظمة مختلفة، حيث تتباين الامتيازات التي يتمتعون بها من جيب إلى آخر. ففي غزة، وباعتبارهم دولة معادية تحت الحصار، يصلهم من السعرات الحرارية ومن الكهرباء ما يكفي فقط لإبقائهم على قيد الحياة. وأما في الضفة الغربية، فهم يعيشون في ظل حكم اسمي لقيادة فلسطينية غير منتخبة. وأما الفلسطينيون في القدس فيحملون تصاريح إقامة، بينما المواطنون الفلسطينيون في إسرائيل يحملون جوازات سفر إسرائيلية. ثم هناك فلسطينيو الشتات الذين يبدو أنهم غير موجودين حسبما ترى إسرائيل.

لكل من هؤلاء قضايا مختلفة. فغزة قضاياها تتركز في الكهرباء والماء والخرسانة، بينما في الضفة الغربية، تنحصر القضايا في الرواتب والوظائف. وأما في القدس فإنها البيوت، بينما بالنسبة للمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، فقضيتهم هي المساواة ودور الشرطة في الحفاظ على الأمن. إلا أنهم يشتركون جميعاً في أنهم عالة على إسرائيل، فهي التي تفتح أو تغلق البوابات في الجدار، ومن خلالها يحصلون على الدخل الضريبي أو الرعاية الطبية. وبالنسبة لجهاز الأمن التابع للسلطة الفلسطينية فقد تم تصميمه وتدريبه بحيث يكون امتداداً للأمن الإسرائيلي.

وبهذه الطريقة يتم إبقاء الفلسطينيين تحت السيطرة، مما يوفر لإسرائيل احتلالاً هو الأخص على الإطلاق.

بات الفصل لسنوات هو الأمر السائد لدرجة أنه غدا بالنسبة للفلسطينيين نمط حياة، بحيث أصبح من الصعب عليهم التفكير في إمكانية العيش بدونه. ولا أدل على ذلك من أنه عندما اندلعت المواجهة بين إسرائيل وغزة في 2009 ثم في 2012 ثم في 2014، التزم الفلسطينيون في الضفة الغربية موقف المتفرج السلبي، ولم تحرق السيارات في اللد، ولم ينظم إضراب عام. وظل سكان حي الشيخ جراح المهددون بالطرد من منازلهم يناضلون وحدهم في معزل عن الآخرين لعقود.

على مدى تسعة أيام جرت الوحدة في عروق الفلسطينيين من جديد، وتجلت ذلك بوضوح على شاشة الجزيرة التي بلغ بها الأمر ذات مرة قبل أسبوع أن قسمت الشاشة إلى مشاهد مختلفة لتنتقل بثاً من بوابة دمشق حيث كان الفلسطينيون يفدون لدخول البلدة القديمة، وبثاً من بوابة الخليل حيث كان المستوطنون اليهود يفدون وهم يحملون الأعلام الإسرائيلية.

في البداية لم أدرك ما الذي كنت أشاهده. حلق صاروخ قادم من غزة فوق الرؤوس ففر المستوطنون مرعوبين في حال من الهلع. أما الفلسطينيون فبقوا حيث هم، يشيرون بأيديهم ويهللون ويصفقون. فقد كان الفلسطينيون في القدس قد توجهوا نحو غزة وألحوا عليها بالتدخل وهنقوا لمحمد الضيف، رئيس كتاب عزالدين القسام، وطلبوا منه النصر.

الحقيقة المرة

زعمت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن ذلك كان لأن منظمي احتجاج القدس كانوا أعضاء في حماس. فنسبوا من الفضل للحركة أكثر مما تستحق. في الحقيقة لم يكن فقط أعضاء حماس هم من هتفوا لمحمد الضيف، وإنما أبناء جيل جديد من الفلسطينيين راحوا يبحثون عن صلاح الدين. والحقيقة المرة هي أن حماس لا يبدو أنها ارتكبت خطأ حينما أطلقت تلك الصواريخ باتجاه القدس عندما رفضت إسرائيل الانسحاب من ساحات المسجد الأقصى.

عندما أطلقت حماس الصواريخ ليس دفاعاً عن غزة وإنما دفاعاً عن الأقصى فقد دفعت بالصراع إلى ما فوق الذروة، وأشعلت الثورة في صفوف الفلسطينيين في 1948 وكذلك في الضفة الغربية. لو لم يتم إطلاق الصواريخ لربما عاد الهدوء واستتب بعد انقضاء شهر رمضان، وذلك ما كانت تتوقعه وسائل الإعلام الإسرائيلية. وبعد رمضان، كانت السلطات الإسرائيلية ستعود إلى استئناف عمليات طرد العائلات الفلسطينية من حي الشيخ جراح بشكل خاص ومن القدس قاطبة بشكل عام. وكان من نتائج ذلك أن أوجدت الأحداث التي تتابعت فيما بعد جبهة فلسطينية عريضة، في ظاهرة لم تشهد منذ 1948.

لم تأت ثورة بهذه الأبعاد من حيث لم يحتسب، بل لقد كانت تعتمل منذ عقود. وجاءت بالضبط في الوقت الذي راح فيه اليمين الإسرائيلي يتفاخر بأن الصراع قد انتهى. فهذا ما باحوا به علانية في وسائل الإعلام الأمريكية وفي الأمم المتحدة. شهد يوم الاثنين رفع رايات فتح إلى جانب رايات حماس في الاحتجاجات التي نظمت في نابلس في مشهد لم ير منذ وقت طويل، ففتح لا تملك إلا أن يراها الناس تتجاوب مع المزاج العام.

مثل هذه الوحدة عبر عنها الفلسطينيون في بداية الانتفاضة الثانية، ولكن بمجرد أن تم التخلص من ياسر عرفات عادت فتح إلى التعاون الأمني مع من يدفعون لها رواتبها في إسرائيل. من المثير للانتباه أن الإضراب العام تمت الدعوة له أولاً من قبل القيادة الفلسطينية في 1948، ثم أقرها على ذلك الفلسطينيون في الضفة الغربية، فنجم عن ذلك إضراب هو الأكبر منذ ذلك الذي نظم في عام 1936. ثمة ما يبهر التشكيك في هذه الوحدة الجديدة، فالزعامات الفلسطينية طالما عرف عنها تمرسها في تغيير جلودها السياسي والانقلاب ثانياً نحو المعسكر المضاد. إلا أن هذه القيادات ليست من يقف وراء هذا الحراك، وإنما الحراك هو الذي يدفعها.

الفلسطينيون والعرب

والاستراتيجية الثانية التي تلقت ضربة، إن لم تقوض تماماً، خلال الأيام التسعة الماضية كانت المحاولة المستمرة لعزل الفلسطينيين عن أنصارهم العرب، وهي المحاولة التي نجم عنها اتفاقيات

أبراهام في واشنطن العام الماضي، وإن كانت قد بدأت قبل ذلك بوقت طويل بمعاهدات السلام التي وقعتها كل من مصر والأردن مع إسرائيل.

فقط قبل أسابيع قليلة مضت، بدا كما لو أن المملكة العربية السعودية على وشك الانضمام إلى الركب تتبعها بعد وقت قصير كل من سلطنة عمان ودولة قطر. وكانت مقاطعة مجلس التعاون الخليجي لإسرائيل ستنتهي تماماً خلال أشهر معدودة، ولكانت معاهدة السلام العربية (آخر عرض لتسوية الصراع) قد وئدت إلى الأبد، ولتحول الفلسطينيون فعلياً إلى قوة عاملة مهاجرة بلا دولة، مثلهم في ذلك مثل الكرد.

على الرغم من أن هذا السيناريو لم يختلف بعد، وبينما يستمر المؤثرون والذباب الإلكتروني السعودي والإماراتي في ضخ الروايات الإسرائيلية حول ما يجري، إلا أن الاستراتيجية داستها أقدام المحتجين الذين انطلقوا في مسيرات ضخمة في الأردن باتجاه فلسطين في محاولة لاجتياز الحدود مع إسرائيل، وكذلك أقدام من اجتازوا الحدود فعلاً بين إسرائيل ولبنان. في هذه الأثناء أجبرت مصر على فتح حدودها مع رفح لاستقبال الجرحى الفلسطينيين القادمين من غزة.

من المعروف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي ليس من المعجبين بحركة حماس ولا بجماعة الإخوان المسلمين، فهو الذي دمر مدينة بأسرها، الشق المصري من رفح، وأجبر سكانها على إخلائها حتى يغرق الأنفاق الممتدة تحت سطح المنطقة الحدودية مع غزة ويدمرها تدميراً.

ولو كان هناك زعيم عربي طبق الحصار على غزة بحماسة تجاوزت حماسة الإسرائيليين أنفسهم فإنه السيسي. ومع ذلك فقد أجبر على فتح الحدود التي أنفق الكثير من الجهد والمال لإبقائها مغلقة. بالطبع، ثمة رسائل سياسية يتم توجيهها. فبعد الصدمة المزعجة التي نجمت عن محاولة انقلابية برعاية سعودية داخل القصر الهاشمي، فما من شك في أن عاهل الأردن الملك عبد الله يستخدم حالة الغليان لتذكير ننتياهو بأن أطول حدود لإسرائيل وأكثرها عرضة للمخاطر هي تلك التي مع الأردن.

لا يكاد يحدث شيء في الأردن دون إذن من المخابرات الأردنية، وخاصة إذا كان في منطقة الحدود بالغة الحساسية، ولذلك فإن صور الجماهير الأردنية الزاحفة نحو الحدود الإسرائيلية ما كانت لتنبث بدون رخصة من الدولة. والمثير للانتباه أن الأردنيين الشرقيين كانوا في الصفوف الأمامية للمسيرة الاحتجاجية. وذلك مؤشر آخر على أن الانقسامات التي أبقت الوضع الراهن على ما هو عليه بدأت تتلاشى. لم يتم بعد التعرف على هوية الأشخاص الذين أطلقوا الصواريخ من جنوب لبنان على إسرائيل، وإن كان يناسب حزب الله السماح لآخرين بإطلاق صواريخ بدلاً من القيام بذلك مستخدماً ترسانته الصاروخية الأكثر فتكاً.

فلسطينيو الشتات

كان الجناح الثالث للوضع الراهن هو عزل الفلسطينيين عالمياً. ولهذا الغرض أنشأت إسرائيل وزارة الشؤون الاستراتيجية التي كرست لمحاربة حركة المقاطعة العالمية المعروفة باسم بي دي إس، ولمكافحة محاولات نزع الشرعية عن إسرائيل، ولتأديب السياسيين الغربيين الذين يرفضون الانسحاق مع الرواية الإسرائيلية حول الصراع.

نجحت الوزارة في معركتها التكتيكية لإحداث خلط بين معارضة الصهيونية ومعارضة إسرائيل ومعاداة السامية. ونجحت في ممارسة التتمر والتخويف ضد جيل من السياسيين على ضفتي الأطلسي، وجعلت جيرمي كوربين، زعيم حزب العمال السابق في بريطانيا، عبرة لكل زعيم سياسي يرفض الالتزام بقواعد اللعبة كما ترسمها.

إلا أن تلك كانت مجرد انتصارات تكتيكية ولم تكن استراتيجية. فبغض النظر عن البيانات الشعائرية التي تصدر عن النخبة السياسية للتعبير عن دعمها، فإن ثمة إحساس بالسخط الشعبي والدعم العارم لغزة، وتجلى ذلك في المسيرات الحاشدة التي انطلقت في لندن ونيويورك وبرلين وباريس. لقد خسرت إسرائيل معركة تدور رحاها في ساحة غير معهودة: عبر تيك توك وإنستغرام.

عندما أعادت باريس هيلتون تغريد مقابلة أجراها موقع ميدل إيست آي مع طفلة من غزة في العاشرة من عمرها تعبر بلغة إنجليزية فصيحة عن عدم استيعابها للقصف قائلة "أنا فقط في العاشرة. لماذا نستحق ذلك؟" فقد ساهمت في إسماع صرخاتها للعالم بأسره، ولمرات عديدة.

قد يسعى الجيش الإسرائيلي إلى خداع الصحفيين وإقناعهم بأن توغلاً أرضياً داخل غزة قد بدأ (لتصيد عناصر حماس وإجبارهم على الخروج من أنفاقهم). وقد يقصف سلاحه الجوي المبنى الذي تتواجد فيه مكاتب وكالة الأسوشييتد بريس وقناة الجزيرة. إلا أن إسرائيل لا تملك منع هذه الفيديوهات من الانتشار كالنار في الهشيم عبر السوشال ميديا.

فيما بعد حذفت باريس هيلتون تغريدتها، أما بيلا حديد فلم تحذف تغريدتها. وبغض النظر عن الضغط الذي يمارس على المشاهير حتى يلتزموا بضوابط الوضع القائم، إلا أن الضرر قد وقع لا مفر.

فجر جديد

التاريخ وحده هو الذي سيقدر ما إذا كانت الأحداث التي نشهدها حالياً سوف تتحول إلى انتفاضة تامة، أو إلى انتفاضة القدس. فالنقاش الذي يجري بين الفلسطينيين الآن يتركز حول كيف يمكن لانتفاضة الثالثة أن تستمر بعد التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وهو الأمر الذي لا مفر منه خلال

الأيام القليلة القادمة. ولكن دعونا نقول إن سكوناً منهكاً سوف ينتزل على المنطقة بعد التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين حماس وإسرائيل. ولكن هل سيعود بعدها كل شيء إلى ما كان عليه؟ أشك في ذلك. لقد تم رسم معالم النضال الجديد، فالقدس في المركز منه، والمواطنون الفلسطينيون في إسرائيل هم جنوده. سوف يساندهم جيل ليس لديه ما يخسره. جيل بلا قيادة، بلا دولة، لا تسانده بلدان عربية، بلا حقوق، بلا سلاح، ولا رجاء في الحصول على أي منها. لا ينبغي أن يفاجئ إسرائيل أن يثور هؤلاء عليها وقد حرمتهم من دولة خاصة بهم وأعلنت من خلال سن قانون الدولة القومية أن دولة إسرائيل هي تعبير عن تقرير المصير لمواطنيها اليهود دون غيرهم. لقد ترك أسياذ هذه الأرض الذين أسكرتهم السلطة القليل من الخيارات الناجعة لهذا الجيل من الفلسطينيين. ونظراً لأن نضالهم تتخلله فترات من السكون والخضوع فإن إسرائيل تخطئ كلما حدث ذلك حين ترى فيه رضوخاً واستسلاماً، وتوهم نفسها بأن الصراع قد انتهى. ولكن في كل مرة تبرز قيادة جديدة من أسفل إلى أعلى. وهكذا كان ظهور ياسر عرفات ذات يوم. وها هو الأمر يتجدد، وعلى العالم أن يصحو من غفوته.

ميدل إيست آي، 20/5/2021

عربي 21، 20/5/2021

٦٩. حماس وهي تقلب الموازين

عبد الله العمادي

الاستفزاز الصهيوني يزداد يوماً بعد يوم، والتغول والإجرام مستمران على شعب أعزل.. ولربما ظهور عدد من المشاهد السياسية بالمنطقة، كهرولة البعض نحو التطبيع مع دولة الاحتلال، أوحى لهم بأن الشعب الأعزل في غالبية مناطق فلسطين المحتلة لم يعد له حيلة ليحتال أو يقف موقفاً يمنع العدو من التمادي، وهذا ما كان واضحاً مع بدايات التحرش بأهالي حي الشيخ جراح، والقصة المعروفة للجميع وتطوراتها.

ولكن حدث ما لم يكن بالحسبان، لا عند الصهاينة، ولا عند غيرهم من المراقبين. ظن المقدسيون بعد تمادي العدو ووحشيته أنهم لوحدهم في الميدان. فمن جانب، وجدوا الرئيس وقد بلغ من العمر عتياً، مشغولاً بكيفية الاستمرار والاحتفاظ بكرسيه المهزوز، وكيفية المحافظة على عودته في التنسيق الأمني مع عدو يحتقره. وفي جانب آخر، يرون غزة مشغولة بنفسها، وهي تواصل الصمود ضد حصار ظالم جائر أمام مرأى ومسمع العالم كله. في حين بقية الشعب الفلسطيني متناثر ومنقسم هنا وهناك.. هذا كله دفع الصهاينة وقطعان المستوطنين إلى مزيد من

الحماقات. فلا رادع أمامهم يمكن أن يردعهم، وبالتالي لما لا يستمر مسلسل الاستفزاز وارتكاب الحماقة تلو الأخرى، ظنا منهم أنها ستكسبهم مكاسب جديدة إلى مكاسبهم القديمة. في غمرة ذلك الشعور عند المقدسيين، واقترابهم من اليأس من أي دعم أو مساندة عربية مأمولة، تدخل غزة العزة على الخط، لتبشر المقدسيين، وتعلن لهم وللعالم كله أنهم رغم ظروفهم موجودون وعلى أتم الاستعداد لمزيد من التضحيات، وأن الهدف الآن ليس الدفاع عن غزة، بل القدس وعموم فلسطين. وحين تدخل القدس بما تحتويه من مقدسات، فالمسألة تختلف كلية، وهذا ما كان العدو المحتل يحرص عليه أو يعمل سنوات على إبعاد القدس كهدف إستراتيجي يمكن أن يجتمع عليه الفلسطينيون، فما بالك وقد أثار العالم الإسلامي كله -على الأقل شعبيا- وهذا الذي جعل غزة تدخل الميدان بعزة وثقة، لتعلن أن الوقت حان لتغيير قواعد اللعبة أو قواعد الاشتباك، وأنها -أي حماس- هي من ستفرض من الآن فصاعدا تلك القواعد، بعد أن بلغ السيل الزبى، أو هكذا بدا الوضع في عموم فلسطين خلال الأسابيع الماضية.

معركة سيف القدس

تسخن الأجواء بدخول غزة في رفع الظلم الذي وقع على المقدسيين، وتبدأ كتائب القسام في إرسال رسائلها إلى الصهاينة، الواحدة بعد الأخرى، والمطالبة برفع ظلمهم عن المدينة المقدسة وأهلها سلميا قبل اللجوء إلى حلول أخرى قد يندم الصهاينة كثيرا بتجاهلها. ووقع التجاهل فعلاً، ورأى الصهاينة جدية رسائل غزة عبر صواريخ أضاعت سماء مدنهم، القريبة من القطاع والبعيدة، بل دخلت المعركة صواريخ جديدة استراتيجية، أجبرت على إغلاق مطار بن غوريون الدولي، مع ما ينتج عن ذلك من خسائر اقتصادية كبيرة، وأجبرت صواريخ القسام أكثر من 70% من سكان دولة الاحتلال على العيش في الملاجئ، مما يعني تعطل الحياة الاجتماعية والاقتصادية هناك، وما يثيره ذلك من مضاعفات على الحالة المعنوية والنفسية للسكان ومنهم العسكريون أيضاً.

الجديد في معركة سيف القدس أن غزة دخلتها بثقة، كما لو تبدو استشرفت هذه الحرب، وأنها واقعة لا محالة، وبالتالي هذا الاستشراف دفعهم لإعداد العدد والعدة اللازمة لحرب قد تكون فاصلة أو حاسمة ومسببة لتغييرات كثيرة في المنطقة، ستجعل على وجه أخص دول الجوار في حرج بالغ، لا سيما الأردن ومصر، مع ما لذلك من تأثير على الداخل الأردني والمصري، قد لا تظهر نتائجه سريعاً، لكنها ستؤثر بصورة وأخرى على شكل الأنظمة واستقرارها.

بدأت الحرب العسكرية إذن، ومعها حروب أخرى إعلامية وسياسية وشعبية على مستوى عالمي مشهود. المواجهات العسكرية لم تكن بحجم توقعات وتقديرات العدو، حيث ساد الاعتقاد القديم نفسه بأن عدة ضربات جوية للقطاع يمكنها أن تحسم الأمر، وتعود الأمور إلى هدوئها المعتاد. لكن

اختلف الوضع. فما إن يبدأ العدو بغارة، إلا وتبعثها زخات كثيفة من الصواريخ تجاه مناطق عديدة، عجزت عن صدها قبة العدو الحديدية، بل إن صواريخ القسام أصابت مواقع استراتيجية لم تكن بالحسبان، كلفت العدو مئات الملايين حتى الآن. وأحسب أنه لو كان في مخطط القسام استخدام الطائرات المسيّرة في هذه الحرب، أو مسيرات الزواري، فستكون ورقة رابحة وسلاحا استراتيجيا يمكن به تغيير شكل الحرب كليا، وستجعل العدو الصهيوني يستغيث العالم بطريقة وأخرى لوقف الحرب، تماما كالذي حدث مع الاتحاد السوفياتي في القرن الفائت، حين دخلت صواريخ "ستينغر" الحرب بعد أن حصل عليها المجاهدون الأفغان بطريقة وأخرى، فكانت بداية هزيمة السوفيات، بل عجلت بوقف الحرب.

إن عدتم عدنا

إن غارة جوية صهيونية واحدة على غزة تدفع بزخات ومئات الصواريخ القسامية تجاه مدن العدو. ولسان حال القطاع يقول: إن عدتم عدنا. هذا مؤشر مهم يدل على تحول كبير ميدانيا. صار العدو يخشى جيش غزة أكثر من كل الجيوش العربية باعتراف الرسميين منهم والإعلاميين، بعد أن تحول هذا الجيش إلى جيش نظامي صاحب عقيدة قتالية واضحة، وبناء تنظيمي متماسك، وتأثير ثقيل على أرض الواقع. أضف إلى ذلك ميزة أخرى بالغة الأهمية هي القدرة على التصنيع العسكري والقدرة على المناورة وتحريك العدد والعتاد سريعا من نقطة إلى أخرى. وفوق هذا كله، امتلكت حماس القدرة على فرض قرارها على العدو، فهي تختار الوقت والمكان لبدء الهجوم، وما على الطرف الآخر إلا الاستجابة، وهذا ما دفع بكثير من الإسرائيليين للقول إن محمد ضيف هو من يتحكم بملايين الإسرائيليين، متى الدخول إلى الملاجئ ومتى الخروج منها لأمر إنسانية، في تطور لافت ومشهود.

من المشاهد الملحوظة في الأحداث الجارية الآن في غزة، أن أهالي القطاع ومجاهديها لا يسألون الناس إلحافا خارج فلسطين، سلاحا أو مالا أو طعاما أو حتى دواء، بل الدعاء بظهور الغيب أن يثبت الله أقدامهم، ويزلزل الأرض من تحت أقدام عدوهم، وبالدعم الإعلامي بكافة أشكاله.

ولعل الحرب الإعلامية بدأت نتائجها تظهر سريعا حتى ضاق الأمر بالعدو أن يستهض كل من معه ويستغل أوراقه للوقوف أمام مد إعلامي عربي وإسلامي ودولي يستنكر أفعال جيشه، حتى تكونت صورة ذهنية جديدة غاية في البشاعة عن دولة الاحتلال. وإن صناعة الصور الذهنية لتأخذ من المال والوقت الشيء الكثير، لكن بفضل الله، ثم حماقة العدو ومن يدافع عنه من صهاينة العالم، ومنهم صهاينة عرب، أن نشأت صورة ذهنية له سيحتاج سنوات وسنوات لمحوها من أذهان العالم.

أين المطبوعون الجدد؟

مشهد آخر وليس أخيراً هو موقف المطبعين العرب الجدد من الأحداث، وكأنما لسان حالهم بعد كل الذي يجري الآن يقول: وددنا لو لم نهول نحو التطبيع، وترثنا بعض الشيء. ها هي دولة العدو تواجه مشكلات وانقسامات ودعوات ترجو الحكومة التفاهم مع حماس وليس غيرها لوقف البؤس الذي انتشر بينهم في أيام معدودات. بل إن دعوات أخرى بدأت تتصاعد وتدعو للهجرة العكسية في ظل فقدان الأمن والأمان، وهما سبب هجرة اليهود إلى فلسطين فيما مضى من وقت. ألا وإن غيابهما الآن صار واقعا، فلا شيء يدعو للبقاء، خاصة وأن غالبية المهاجرين اليهود أصحاب جنسيات مزدوجة. إذ قليل ما تجد إسرائيليا لا يحمل جنسية أخرى، لأن عنصري الأمان والثقة غائبان، رغم كل دعايات حكومة الاحتلال. فما حاجة المطبعين العرب إلى دولة هذه حالها في أول مواجهة واختبار حقيقي لها؟

إن مثل هذا الوضع لم يكن ليحدث لولا ما يحدث الآن على الأرض من ظلم واضح بيّن. وضع لم يسع إليه الفلسطينيون بهذه السرعة، على عكس العدو ولحاجات في نفسه. وهذا ما عجل الله بظهورها وكشفها لتتحقق الآية الكريمة تارة أخرى، من بعد أن كانت الأولى في معركة بدر الفاصلة حين قال سبحانه (إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لآخفتكم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم) (الأنفال: 42).

إنه الله سبحانه يدير هذه المعركة ليكشف حقيقة العدو، ويكشف المنافقين من الداخل والخارج، ويكشف حقيقة المجاهدين والمرابطين. ها هم أولاء وقد انكشفوا جميعاً. عدو متغطرس لا يفقه قوانين وسنن الكون، ومنافقون منتفعون لا يتعلمون دروس التاريخ، ومجاهدون عرفوا المعنى العميق للتوكل على الله والجهاد في سبيله لا غيره، رغم أن الأجواء حولهم مليئة بغربان تتعق، وأصوات باطلة تصرخ وتدعوهم ليل نهار (إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) (آل عمران: 137). نعم، قالها أهل غزة: حسبنا الله ونعم الوكيل، وإن وقف العالم كله ضدنا، فالله أكبر وأعظم، ولن يخذلنا أبداً.. فاللهم ثبت أقدامهم واربط على قلوبهم، وزلزل الأرض من تحت أقدام الصهاينة الغاصبين، ومن معهم من الحاقدين والمنافقين، إنك سميع عليم مجيب الدعوات، يا رب العالمين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/20

٧٠. إسرائيل تخسر أمام "حماس" 4 مقابل 1

سلاي مريدور *

في المعركة الحالية مع "حماس"، تعاني إسرائيل تراجعاً كبيراً. لـ "حماس" أربعة إنجازات هائلة. إنجازها الأهم هو العنف الذي نشب داخل المجتمع الإسرائيلي بين العرب واليهود. فجأة، دون قصد، يمكن لـ "حماس" أن تعرض نفسها جسراً يربط جزءاً من "عرب الـ 48" بالمعركة ضد إسرائيل، لأول مرة منذ قيام الدولة. الانجاز الثاني، الذي كان استغلالاً للفرصة، هو وضع "حماس" في مكان حامي القدس والحرم في نظر كل عربي ومسلم في العالم. أما الانجاز الثالث فكان وقوف "حماس"، على خلفية ضعف السلطة الفلسطينية، عاملاً سائداً في الساحة الفلسطينية. الانجاز الرابع هو كشف ضعف منظومة الدفاع ضد الصواريخ في إسرائيل، امام رشقات صواريخ عديدة تطلق في زمن قصير إلى النقاط ذاتها. إيران و"حزب الله"، الاقوى بلا قياس من "حماس"، يراقبون ويتعلمون. وباستعارة من كرة القدم، فنحن الان خاسرون 4:1. الخسارة من شأنها ان تزداد مع نجاحات اخرى لـ "حماس". والفرق قد يقلص إذا حققنا انجازات دراماتيكية. وكما تبدو الأمور فان التعادل هو الحد الاقصى الذي يمكن أن نأمل به الآن. من المهم كيف ستنتهي الجولة الحالية، ولكن الأمر الاكثر اهمية بكثير هو ان نستخلص دروسا استراتيجية، كي نمنع هزيمة في المستقبل. ما الذي ينبغي عمله؟ ينبغي توجيه كل الجهد لإقامة السلام بيننا. ينبغي أن تقام حكومة تضم يهودا وعربا تؤدي الى مصالحة اجتماعية. فالمساواة بين كل المواطنين يجب ان تكون منصوفا عليها في القوانين الاساس للدولة. كما يجب أن تكون المساواة عملية أيضا في التعليم، في التشغيل، في البنى التحتية، وفي الميزانيات. يجب أن نقلص الفوارق، التي بعضها لا يطاق. يجب التنديد بالكراهية والتحريض ضد العرب وضد اليهود. ينبغي أن ندفع الى الامام بالإنسانية والنزاهة في حياتنا. نحن ملزمون بترميم الرسمية وسلطة القانون. على زعماء الجمهور أن يمتنعوا عن التحريض. الشرطة يجب ان نعززها. والردع تجاه جرائم الكراهية يجب أن نرغمه. من يحاول قتل غيره بسبب قوميته، دينه، معتقده، أو جنسه، يجب مثل كل قاتل إرهابي ان يزج به الى السجن حتى آخر أيام حياته. في القدس يجب أن نتصرف بحذر شديد. فثمة المشاعر نحوها يمكن أن تضرم نارا من شأنها ان تحرقنا جميعا.

السيادة فيها إسرائيلية، ولكنها مصدر هوية وقديسة لكل يهودي، مسلم، ومسيحي. من المحظور علينا ان ننجر من قبل جماعات متطرفة تقودنا جميعا الى حرب دينية وقومية. السلطة الفلسطينية يجب أن نتعاطى معها كشريك. فأضعافها وتحقيرها يساعدان "حماس"، إلا إذا كنا نريد "حماستان" قرب القدس وتل ابيب. يجدر بنا أن نحرص على ان ندفع الى الامام بجيرة سلام مع أولئك الذين لا يطلقون علينا الصواريخ ولا يوجدون في حلف مع إيران. وبالنسبة لغزة، يجب ان نبلور سياسة تجاهها. ينبغي أن نختار بين احتلالها، مع الثمن الهائل بالدم الذي الى جانب مثل هذا الاحتلال، وبين السماح بتتمية مدنية ذات مغزى، بحيث يكون للغزيين الكثير مما يخسرونه في الحرب القادمة، وبالتالي فلعلهم يمتنعون عنها. أما السياسة القائمة المتمثلة بالحصار الجزئي الى جانب السماح ببناء قدرات "إرهابية" متينة، فسيؤدي بنا الى الجولة التالية، وعلى ما يبدو في وضع ليس أفضل من وضعنا في الجولة الحالية. نحن ملزمون بأن نستعد بشكل أفضل للمعركة التالية مع "الإرهاب".

عندما تكون معركة مع "حزب الله" فان الضرر بإسرائيل سيكون أخطر بكثير: معركة طويلة، مع إصابات دقيقة للبنى التحتية للدولة وللجيش، تشويش الكهرباء والمياه، عمليات كوماندو لاحتلال مؤقت لبلدات إسرائيلية، ومئات، ان لم يكن الاف المصابين في الجبهة الداخلية. هذه المعركة يجب أن نحاول منعها مسبقاً، وبالتوازي ينبغي أن نبني قدرات تسمح لنا بان نقلص أضرارها ونقود الى انهاءها.

*رئيس الوكالة اليهودية وسفير إسرائيل في واشنطن سابقاً.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2021/5/21

٧١. صورة:



فلسطينيون في غزة يحتفون بانتصار المقاومة بعد إعلان وقف إطلاق النار

موقع إيلاف، 2021/5/21